
خصصة الإسكان الطلابي الجامعي
في ضوء بعض النماذج العالمية لخصصة الخدمات الطلابية الجامعية
(تصور مقترح)*

الباحث الرئيسي للمشروع
أ.د. عبدالعظيم السعيد مصطفى السيد
أستاذ أصول التربية
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٢٨) - يناير ٢٠١٣

* التقرير النهائي عن مشروع بحثي

قال تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ... ﴾

صدق الله العظيم

(التوبة ١٠٥)

تمويل المشروع

لقد تم تمويل هذا المشروع من وحدة إدارة البحوث بجامعة المنصورة ، ويسعد فريق العمل بالمشروع أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة على ما قدمه من دعم مادي ومعنوي لإنجاز هذا المشروع .

مع تمنيات فريق العمل أن يمثل هذا المشروع إضافة في إطار الجهود التي تبذلها الجامعة لتحسين وتطوير خدمة الإسكان لطلابها .

والله ولي التوفيق

(الباحث الرئيسي)

أ.د. عبدالعظيم السعيد مصطفى

فريق العمل بالمشروع

الوظيفة	الاسم	م
الباحث الرئيسي للمشروع	أ.د. عبدالعظيم السعيد مصطفى أستاذ أصول التربية كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر	١
باحث معاون	أ.د. أحمد البهي السيد أستاذ علم النفس التربوي عميد كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر	٢
باحث معاون	د. أحمد فريد محمود مدرس أصول التربية كلية التربية النوعية بالمنصورة - جامعة المنصورة أستاذ مشارك بجامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية	٣
باحث معاون	د. سلوى حسن إبراهيم مدرس المناهج وطرق التدريس كلية التربية النوعية بالمنصورة - جامعة المنصورة	٤
باحث معاون	د. عادل طاهر رمضان دكتوراه في علم النفس التربوي أستاذ مشارك بجامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية	٥
المستول المالي للمشروع	أ. جمال محمد زغول	٦

شكر واجب

يتقدم أ.د. عبدالعظيم السعيد مصطفى السيد الباحث الرئيسي لمشروع : " خصخصة الإسكان الطلابي الجامعي في ضوء بعض النماذج العالمية لخصخصة الخدمات الطلابية الجامعية" والفريق البحثي بخالص الشكر والتقدير للسيد أ.د. الهاللي الشرييني الهاللي؛ أستاذ التخطيط التربوي والإدارة التعليمية وعميد كلية التربية النوعية بالمنصورة السابق ومستشار مصر الثقافى بليبيا، صاحب فكرة المشروع والباحث الرئيسي السابق على ما قام به في إعداد خطة المشروع ومشاركته المهمة في إعداد ومراجعة أداة المشروع.

كما يتقدم بخالص الشكر والتقدير على المشاركة الفعالة والملاحظات البناءة التى قدمت فى سبيل إنجاز هذا المشروع من كل من السادة:

الاسم	الوظيفة
أ.د. إبراهيم عصمت مطاوع	أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية بطنطا الأسبق
أ.د. محمد ضياء الدين زاهر	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية جامعة عين شمس وأمين اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة.
أ.د. حافظ فرج أحمد	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية البنات - جامعة عين شمس وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين
أ.د. أميل فهمى حنا شنوده	أستاذ أصول التربية - جامعة حلوان وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين
أ.د. على السيد الشخيبى	أستاذ أصول التربية ومدير مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس ومقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين.
أ.د. حسن عبدالعال	أستاذ أصول التربية بكلية التربية - جامعة طنطا وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
أ.د. سوزان محمد المهدي	أستاذ أصول التربية بكلية البنات - جامعة عين شمس
أ.د. محمد صبري حافظ	أستاذ أصول التربية ورئيس قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر

المنهجية التي تم إتباعها في إنجاز المشروع

قام الباحث الرئيسي للمشروع بمعاونة فريق البحث بتحديد كافة المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في توفير البيانات والمعلومات التي يتطلبها إنجاز المشروع وذلك وفق المنهج العلمي المعمول به في هذا المجال . وقد تكون المشروع من جزئين :

الأول : الإطار النظري للمشروع ، وتم فيه تحديد مفهوم الخصخصة ومفهوم المشاركة، مدي الحاجة إلى خصخصة بعض الخدمات الطلابية الجامعية، استعراض لبعض النماذج العالمية الحالية في خصخصة الخدمات الجامعية.

وبالإضافة إلى هذا التأسيس النظري تم أيضاً في هذا الجزء تحليل تكلفة الطالب للإقامة بإحدى مدن جامعة المنصورة الطلابية وذلك ما تتقاضاه الجامعة منه شهرياً.

الثاني : الدراسة الميدانية، وتم فيها إعداد أداة الدراسة، وتطبيقها علي عينة عشوائية لذوي العلاقة بالإسكاني الطلابي وهي فئات: عينة من أعضاء هيئة التدريس والخبراء والمسؤولين، وعينة من الطلاب المقيمين بعدة مدن تابعة للجامعة، وأخيراً عينة من الموظفين العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها؛ ومن ثم تم تحليل هذه البيانات إحصائياً، والمقارنة بين اتجاهات عينات المشروع وفق بعض الخصائص، والمقارنة بين فئات عينة المشروع.

ثم قام أعضاء الفريق البحثي بعد ذلك بعقد العديد من اللقاءات والحلقات النقاشية لتحليل وتفسير البيانات التي تم توفيرها من المصادر المختلفة معتمدين في ذلك على خبراتهم ومواقعهم الوظيفية التي مكنتهم من إعداد أداة الدراسة وتطبيقها وتحليل نتائجها .

وقام فريق العمل بعد ذلك بوضع تصور مقترح لخصخصة الإسكان الطلابي الجامعي في مصر في ضوء بعض النماذج العالمية لخصخصة الخدمات الطلابية الجامعية.

خصخصة الإسكان الطلابي الجامعي

في ضوء بعض النماذج العالمية لخصخصة الخدمات الطلابية الجامعية

(تصور مقترح)^{*}

مقدمة

شهد العالم في السنوات القليلة الماضية تغيرات كبيرة وسريعة أدت إلى حدوث زيادة هائلة في حجم المعلومات وظهور تخصصات ونماذج معرفية جديدة من خلال العلوم البيئية التي لم تكن موجودة من قبل، كما أدت أيضاً إلى زيادة في انتشار مفاهيم الديم، قراطية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وظهور منظمة التجارة العالمية وعولمة رأس المال ومحاولة تدويل العمالة . وقد أثرت هذه التغيرات على التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة باعتباره الوسيلة الفاعلة في مواجهة هذه التغيرات من خلال إعداده لجيل من المتخرجين يتميز بالقدرة على الإبداع والمنافسة في سوق العمل العالمي في حالة تطبيق مفاهيم انتقال العمالة على المستوى الدولي . وحتى تتمكن مؤسسات التعليم الجامعي من القيام بهذه المهمة لا بد من توفير التمويل الذي يساعد على القيام بذلك .

والواقع أن معظم أنظمة التعليم في العالم - وخاصة التعليم الجامعي - تواجه عجزاً في الموارد المالية ويعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها (٥ : ٧٥ ، ٦ : ٣٩ ، ١١ : ١٦٣) ❖ :

- النمو السكاني السريع خاصة في دول العالم النامي ؛ حيث تتزايد أعداد الطلاب في سن التعليم الثانوي، ومن ثم يرتفع عدد الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم الجامعي من أجل الحصول على وظيفة أفضل وتأمين مكانة اجتماعية أعلى .
- ارتفاع تكلفة تعليم الطالب في المرحلة الجامعية مقارنة بتكلفته في أي مرحلة تعليمية أخرى .
- ارتفاع تكلفة الخدمات الجامعية مثل الإسكان الطلابي والتغذية .
- الاعتماد شبه الكلي على التمويل الحكومي .

وفي ضوء ذلك فقد بُذلت جهود كثيرة، وأجريت دراسات عديدة من جانب مؤسسات دولية واقتصاديين وأكاديميين ومنظرين حول تأمين مصادر لتمويل تكلفة التعليم الجامعي والخدمات غير التعليمية التي تقدم للطلاب من خلاله، وكانت كلها تدور حول الإجابة عن عدة تساؤلات : هل تتحمل الدولة هذه التكلفة منفردة ؟ أم تتحملها الدولة ومعها الطالب وأسرته والمؤسسات التي تستفيد من الطلاب بعد تخرجهم ؟ أم تتحملها جهات أخرى ؟ وكيف يكون التوازن بين الموارد العامة

* التقرير النهائي عن مشروع بحثي

* يشير الرقم الأول (على اليمين) إلى رقم المرجع في قائمة المراجع، بينما يشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة في

ذات المرجع .

والخاصة في التمويل في حالة الاعتماد عليهما معاً؟ وهل من الضروري أن تتحمل الدولة تكلفة بعض الخدمات مثل الإسكان لكل الطلاب؟ وقد ظلت هذه الأسئلة وغيرها تحتاج إلى إجابة تتناسب مع ظروف كل دولة (٧: ٦٣). ومن ثم يمكن القول بأن تمويل التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة من أكثر القضايا جدلاً في مجال اقتصاديات التعليم.

وفي مصر، تُعد الحكومة هي المصدر الرئيس لتمويل التعليم الجامعي؛ حيث إن الدولة وحدها - دون أفرادها ومؤسساتها - هي المسؤولة عن تمويل الإنفاق على الجامعات الحكومية باعتبارها مؤسسات الدولة التي تقدم التعليم بالمجان طبقاً للدستور؛ حيث بلغت نسبة التمويل من الاعتمادات الحكومية (٨٢٪) من إجمالي الإنفاق و (١٠٪) من الصناديق الخاصة و (٨٪) من مصادر أخرى. وعلى الرغم من أن جملة ما خصصته الحكومة المصرية للإنفاق على التعليم الجامعي قد زاد في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، الأمر الذي ترتب عليه ارتفاع نصيب الطالب من الإنفاق العام على التعليم الجامعي، إلا أن أعداد الطلاب المقيدون بالجامعات المصرية الحكومية قد زادت بشكل ملحوظ أيضاً.

وقد ترتب على هذا الوضع عدم كفاية الموارد التي تقدمها الحكومة للإنفاق على التعليم الجامعي والخدمات المختلفة التي تقدم من خلاله، وأصبح الأمر يستلزم ضرورة البحث عن طرق ومصادر جديدة للإسهام في تمويل الخدمات التي تقدم في التعليم الجامعي خاصة في ظل ظهور متغيرات عديدة لعل في مقدمتها:

- الانفجار في أعداد الطلاب الراغبين في الالتحاق بالتعليم الجامعي.
- ارتفاع تكلفة تعليم الطالب بالجامعات.
- سعى الجامعات إلى تحقيق مستوى معرّف يساعده المتخرجين على المنافسة في سوق العمل العالمي.
- تدفق نسب أعلى من الطلاب للدراسات العليا.
- زيادة تكاليف الإنفاق على الخدمات الطلابية.

ويمكن إجمال مشكلات تمويل الخدمات الطلابية التي تقدم في التعليم الجامعي في مصر وكثير من دول العالم في عدم كفاية الموارد المالية وسوء تخصيصها وانخفاض كفاءتها، ومن ثم فقد شهدت فترة التسعينيات من القرن الماضي مجموعة من الجهود والإصلاحات المهمة في كثير من دول العالم المتقدم والنامي حول تمويل هذه الخدمات، وقد كان الشيء الملفت للنظر في هذه العملية وجود تشابه بين النماذج الإصلاحية التي تم إتباعها في كثير من الدول على الرغم من اختلاف النظم السياسية والاقتصادية والتقاليد الجامعية السائدة في كل منها، وكذا المستوى الصناعي والتكنولوجي الذي وصلت إليه. وتعد الخصخصة Privatization من الأساليب الحديثة التي حققت نجاحات كبيرة في هذا المجال في دول عديدة متقدمة ونامية.

ومن متابعة المنفق على الخدمات الطلابية في الجامعات المصرية يتضح أنه كبير مقارنة بالإنفاق الجاري كما هو منشور في الحسابات الختامية للجامعات، وكذا بالنسبة لنصيب الطالب

منه بالمقارنة بنصيبه من الإنفاق على تحسين التعليم أو من الإنفاق العام على التعليم الجامعي ؛ حيث بلغ متوسط تكلفة ثلاث وجبات يومية تقدم للطلاب بأسعار عام ٢٠١٠ حوالي (٨.١) جنيهات ؛ مما يعنى أن تغذية هذا الطالب تبلغ في المتوسط (٢٠٥) جنيهاً شهرياً، وهو مبلغ يزيد عن ثلاثة أضعاف متوسط ما يدفعه الطالب مقابل الإقامة والتغذية والذي يبلغ (٦٥) جنيهاً شهرياً، هذا بخلاف حساب تكاليف استهلاك المباني والتجهيزات والكهرباء والمياه والصيانة الدورية والطائرة (١ : ٩٧، ٣) ❖.

وفي ظل محدودية التمويل الحكومي وعدم كفايته لتقديم تعليم جامعي وخدمات لجميع الطلاب بالجودة والكفاءة التي تسمح بالمنافسة في السوق العالمي من ناحية، وفي ضوء مجانية التعليم التي ينص عليها الدستور المصري من ناحية أخرى يصبح من الضروري إعادة النظر في الخدمات الطلابية التي تقدمها الجامعات المصرية بالمجان أو بأسعار بسيطة ؛ بحيث يتحمل الطالب أو أسرته أو جهات أخرى تكلفة هذه الخدمات أو جزء منها، كما يحدث في كثير من دول العالم المتقدم والنامي مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وجنوب أفريقيا . من هنا جاءت فكرة هذا المشروع البحثي في محاولة لتوضيح مفاهيم خصخصة الإسكان الجامعي الطلابي ومدى إمكانية تطبيقها في الجامعات المصرية، وفي إطار الوصول إلى هذا الهدف حاول فريق البحث الإجابة عن عدة تساؤلات على النحو التالي :

١. ما المقصود بالخصخصة؟ وما المقصود بالمشاركة بصفة عامة وفي مجال التعليم بصفة خاصة؟
٢. ما مدى الحاجة إلى خصخصة بعض الخدمات الجامعية الطلابية ؟
٣. ما النماذج العالمية الحالية المتبعة في خصخصة الإسكان الجامعي الطلابي؟
٤. ما التصور المقترح لخصخصة الإسكان الجامعي الطلابي في مصر في ضوء النماذج العالمية الحالية المتبعة في الخصخصة والمشاركة في مجال التعليم الجامعي؟

أولاً : مفهوم الخصخصة ومفهوم المشاركة

الخصخصة هي اتجاه اقتصادي تبنته الدول الرأسمالية ؛ حيث بدأ في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتقل إلى بريطانيا وفرنسا وبقية دول أوروبا . وتمثل الخصخصة "مجموعة من السياسات المتكاملة التي تستهدف الاعتماد الأكبر على آليات السوق ومبادرات القطاع الخاص والمنافسة من أجل تحقيق أهداف التنمية (٢ : ١٦) . ويمكن تحديد مفهوم خصخصة التعليم الجامعي بأنه قيام القطاع الخاص بتمويل وإنشاء وإدارة مؤسسات أو خدمات جامعية لتحقيق مجموعة من الأهداف يتم تحديدها بشكل مسبق بصورة تتمشى مع السياسة العامة للدولة .

ويمكن تقسيم أنماط خصخصة التعليم الجامعي المتبعة في بعض الدول إلى ثلاثة أنماط،

تشمل (٣ : ١٨٨ - ١٨٩) :

* حُسبت على أساس تناول الطالب ثلاث وجبات يومية خلال (٢٥) يوماً في الشهر.

١. **دول تتبع خصخصة جادة للتعليم الجامعي** ؛ بمعنى أنها تسمح للقطاع الخاص بإنشاء وإدارة وتمويل مؤسسات أو خدمات جامعية دون تقديم أي إعانة أو تمويل لها من الدولة ولكن تحت إشرافها، ومن بين هذه الدول تايلاند وماليزيا .

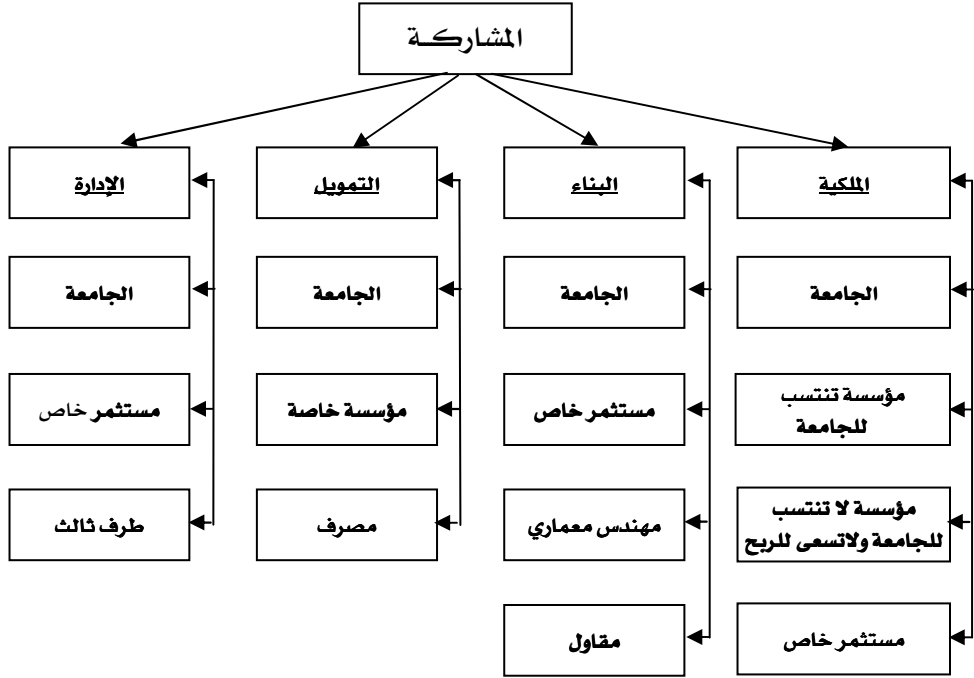
٢. **دول تتبع خصخصة معتدلة للتعليم الجامعي** ؛ بمعنى أنها تسمح للجهات الأهلية بإنشاء مؤسسات أو خدمات جامعية ولكن مع وجود دعم ومساعدة من الدولة على الرغم من أن القطاع الخاص هو الذي يتولى إدارتها، ومن بين هذه الدول اليابان والفلبين وتايوان .

٣. **دول تتبع خصخصة بسيطة للتعليم الجامعي** ؛ حيث تتولى الدولة مسئولية إنشاء وإدارة وتمويل مؤسسات أو خدمات جامعية، ولكنها في الوقت نفسه ترحب بمصادر التمويل الخاصة والأهلية، ومن بين هذه الدول الصين وفيتنام والهند وباكستان وروسيا .

أما المشاركة بين الجامعات وأي جهات أخرى فتتخذ عدة أنماط وفقاً للهدف منها، ومن ثم فإن أول مهمة تواجه الجامعة عند مشاركة أي جهة أخرى في إقامة مشروع للإسكان الطلابي تتمثل في تحديد الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من وراء هذه المشاركة (٨ : ١٧)، ويمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي :

١. توفير التمويل .
٢. حماية المشروع من تحمل الديون .
٣. تحسين كفاءة المشروع من خلال تقليل الكلفة وتعظيم الاستفادة .
٤. تنويع الاختيارات أمام المستفيدين .
٥. اكتساب الخبرة الضرورية في مجالات التطوير أو التشغيل .
٦. التعجيل بعملية التطوير .
٧. تجنب المخاطرة المتعلقة بالتصميم والبناء والتشغيل .

وتحدد الجوانب الرئيسية للمشاركة بين الجامعة والقطاع العام أو الخاص في أربعة جوانب تشمل : الملكية والبناء والتمويل والإدارة . فإذا كانت الجامعة تهيمن على كل هذه الجوانب، كان ذلك هو المدخل التقليدي الذي لا يترك للقطاع الخاص إلا أقل القليل من الخدمات، وعلى العكس من ذلك إذا لم تهيمن الجامعة على أي من تلك الجوانب المذكورة، يكون المشروع مخصصاً بالكامل، وفي هذين النموذجين المتناقضين تنقلص تماماً أوجه المشاركة بين الجامعة والقطاع الخاص، في حين تكون هناك صور عديدة للمشاركة بينهما في الأنماط التي تتخلل هذين النمطين، والشكل التالي يوضح الجوانب الرئيسية لعملية المشاركة.



شكل (١) يوضح الجوانب الرئيسية لعملية المشاركة

ثانياً: الحاجة إلى خصخصة بعض الخدمات الطلابية الجامعية

يرى (آلتباتش وبين وجونستون 1999, Altbach, 1999 Bain & Johnstone) أن قطاع التعليم الجامعي الخاص يعد من أكثر قطاعات التعليم العالي حيوية وأكثرها نمواً في العالم خلال العشر سنوات الأخيرة، ومن ثم فقد لجأت كثير من دول العالم المتقدم والنامي في السنوات القليلة الماضية إلى تطبيق أسلوب الخصخصة في مجال التعليم الجامعي كسبيل لتحويل تكلفة التعليم الجامعي أو جزء منها من دافعي الضرائب إلى الطالب وأسرته أو جهات أخرى، ومن بين هذه الدول في قارة آسيا اليابان والصين والفلبين وكوريا وباكستان وتايلاند وماليزيا، وفي أمريكا اللاتينية البرازيل والمكسيك وكولومبيا وبيرو وفنزويلا، وفي وسط وشرق أوروبا دول الاتحاد السوفيتي السابق وجمهورية التشيك، وفي إفريقيا جنوب أفريقيا ومصر وأوغندا وإثيوبيا وكينيا. ويؤكد (آلتباتش) أن ذلك يعود إلى زيادة الطلب الاجتماعي غير المسبوق على الالتحاق بالتعليم الجامعي في تلك الدول مع ضعف مقدرة الحكومات أو عدم رغبتها في تقديم الدعم اللازم له (٤ : ٣٣١، ١٤ : ١٠، ١٣).

وقد حددت (فرتز ١٩٩٧) في أحد التقارير السنوية التي قدمتها حول خصخصة التعليم الجامعي في الولايات المتحدة عدة أسباب لضرورة خصخصة قطاع الخدمات الطلابية، تشمل (١٥ : ١٢) :

١. الارتفاع الكبير في تكاليف الخدمات الطلابية داخل الجامعات ؛ حيث إن صيانة الأجهزة والمعدات وكذلك أجور العاملين وحوافزهم أصبحت من الأمور التي يصعب على أي دولة تحملها .
٢. عدم قدرة كثير من الجامعات - خاصة في دول العالم النامي باستثناء دول البترول - على تحمل تكاليف التجديدات اللازمة لإعادة الخدمة إلى حالتها الأصلية .
٣. عدم امتلاك الجامعات لكل الخبرات والتقنيات الضرورية لتقديم الخدمة .
٤. من الممكن أن توفر خصخصة الخدمات الطلابية الجامعية عائداً كبيراً للجامعات .
٥. تؤدي خصخصة الخدمات التي تقدم لطلاب التعليم الجامعي إلى إخراج الجامعات من نطاق تقديم خدمة لم تكن من اختصاصها في الأصل .
٦. تساعد خصخصة الخدمات التي تقدم لطلاب الجامعات على الاستمرار في تقديم الخدمة بعيداً عن بيروقراطية المؤسسة والدولة ودورات الموافقة داخل الجامعة وخارجها .
٧. تساعد خصخصة الخدمات التي تقدم لطلاب الجامعات على تجنب نقد الذين يعتقدون أن مؤسسات التعليم الجامعي يجب أن تنأى بنفسها عن الدخول في منافسات مع الشركات الخاصة .
٨. تساعد خصخصة الخدمات التي تقدم لطلاب التعليم الجامعي على تخلص الجامعات من المشكلات التي ترتبط بتقديم هذه الخدمات، ومن ثم توفير الوقت والجهد والمال لأداء رسالتها المحورية وهي التعليم .

وفي يناير ١٩٩٧، قامت فرتز Wertz بإجراء مسح عن الخصخصة لصالح الرابطة القومية للخدمات المساعدة بالجامعات National Association of College Auxiliary Services وذلك من أجل تقييم خصخصة الخدمات الاجتماعية على مستوى كليات وجامعات الولايات المتحدة . وقد اتضح من خلال هذا المسح أن هناك عدة عوامل تحدث في بيئة التعليم العالي تدفع الجامعات للتفكير بجدية في خصخصة إحدى أو بعض الخدمات التي تقدمها . ومن بين هذه العوامل ما يلي (١٢ : ٥ - ٦) :

١. قد تكون تكاليف إدارة الخدمة مرتفعة بشكل يجعل الجامعة غير قادرة على الاستمرار في الإنفاق على أمور مثل أجور العاملين وصيانة المباني والتجهيزات .
٢. قد تكون إحدى الشركات الخاصة قادرة على تقديم عوائد للجامعة مقابل حق تشغيل الخدمة في الجامعة ؛ حيث إن الشركات المتخصصة في خدمة بعينها غالباً تكون على استعداد تام لتشغيل الخدمة وتحقيق عوائد لها وللجامعة .
٣. ربما توفر الشركة الخاصة التمويل اللازم لتخطيط التجديدات اللازمة وتنفيذها، وكذا القيام بأعمال أخرى قد لا تستطيع الجامعة القيام بها .
٤. ربما تمتلك الشركة الخاصة الخبرة والتكنولوجيا الخاصة بإدارة الخدمة .
٥. ربما يكون لدى الشركة الخاصة القدرة على إدارة الخدمة بشكل أكثر كفاءة وفعالية وذلك بتفادي الإجراءات البيروقراطية التي تتبعها الجامعة وتستنزف الوقت والجهد والمال .

وقد تكون هناك أسباب أخرى تجعل الجامعات تهتم بخصخصة بعض الخدمات غير التعليمية أو البحثية من بينها التفرغ لتوفير الأموال اللازمة للنواحي البحثية والتعليمية، دون اللجوء إلى رفع المصروفات الدراسية .

والواقع انه عند تناول قضية خصخصة الخدمات الجامعية يجب أن نضع في الاعتبار عدة قضايا أساسية من بينها :

- القضايا المتعلقة بالتنظيمات والتشريعات الحالية .
- قضايا التمويل .
- قضايا الصيانة والتشغيل .
- القضايا المتعلقة بالإنشاءات .

وفي ضوء ما سبق يمكن عرض وتحليل بعض النماذج العالمية الحالية المتبعة في خصخصة الإسكان الطلابي في الجامعات الحكومية . ويتضمن هذا العرض والتحليل توضيح مزايا وعيوب كل نموذج بما يساعد المسؤولين ومتخذي القرار في الجامعات على تنفيذ أي منها وذلك على النحو التالي :

ثالثاً: بعض النماذج العالمية الحالية في خصخصة الخدمات الجامعية

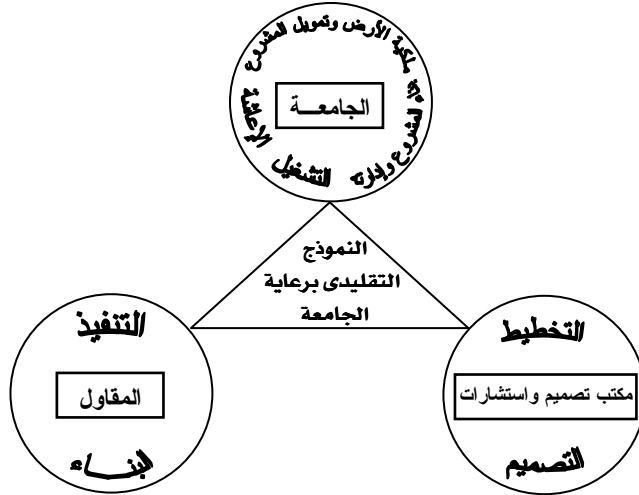
توجد من الناحية النظرية عدة نماذج عالمية في خصخصة الخدمات الجامعية، وهذه النماذج تتدرج عبر خط يبدأ من النموذج التقليدي الذي تتبناه الجامعة بالكامل، وينتهي بالنموذج الذي تتبناه بالكامل جهة خاصة، وبين هذين النموذجين توجد نماذج أخرى تتنوع فيها المشاركة، وسوف يتم عرض هذه النماذج من خلال تصنيفين يتضمن الأول أربعة نماذج بينما يتضمن الآخر ستة نماذج للخصخصة يمكن تطبيق أحدها طبقاً لظروف كل جامعة عند الشروع في بناء وحدات جديدة للإسكان الطلابي الجامعي .

التصنيف الأول :

١- النموذج التقليدي الذي ترعاه الجامعة (٨ : ٢٠)

Traditional University- Sponsored Model

في ظل هذا النموذج، تكون الجامعة هي المالكة للأرض والمسئولة عن بناء المشروع وتشغيله، وتكون الحكومة هي المصدر الأساسي للتمويل وغالباً ما تغطي الإيجارات التي يدفعها الطلاب عمليات التشغيل، ويبين الشكل التالي منظومة هذا النموذج :



شكل (٢) النموذج التقليدي الذي ترعاه الجامعة

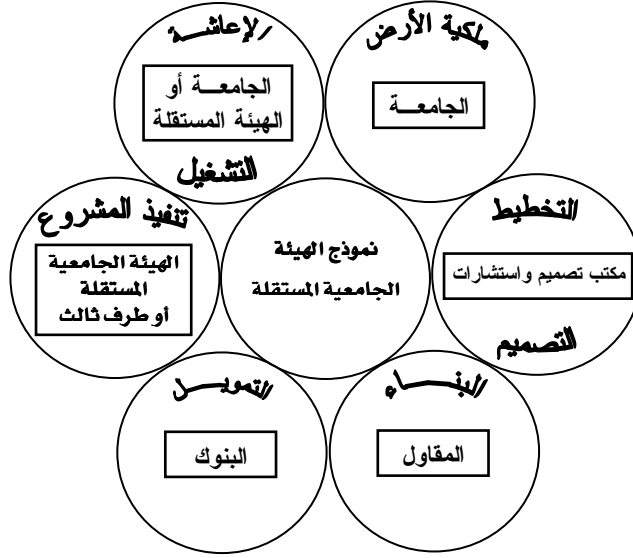
ويتضح من الشكل السابق أن الجامعة في ظل هذا النموذج تتحمل الجانب الأكبر من المخاطرة في إقامة المشروع على اعتبار أنها هي التي توفر الأرض وتقدم التمويل وتتولى الإدارة والتشغيل، في حين يسند إلى القطاع الخاص التصميم والبناء فقط. ونتيجة لذلك تقل التكاليف المادية المطلوبة من الأطراف الأخرى، وتتركز الرقابة على المشروع وتشغيله في أيدي الجامعة، غير أنه في حالات كثيرة تكون مخاطر التمويل والتشغيل هي السبب الذي يدفع الجامعة إلى الاستعانة بطرف آخر لتنفيذ المشروع بسبب عدم قدرتها على تحمل الديون، وذلك كما يتضح من النماذج التالية .

٢- نموذج الهيئة الجامعية المستقلة (٨ : ٢١)

University Affiliated Foundation Model

في هذا النموذج، تقوم إحدى الهيئات الجامعية المستقلة التي لا تسعى للربح بإنشاء المشروع بنفسها أو بواسطة طرف ثالث ثم تأجيره للجامعة، وقد يستخدم في تمويل المشروع الإعضاء الضريبية والتي يتم ردها من خلال عائد تأجير المشروع للجامعة ؛ وهذا يعني أن الجامعة في ظل هذا النموذج يكون بإمكانها القيام بتشغيل المشروع ومراقبته وتحمل ما يترتب على ذلك من مخاطر التأجير، وإن كان ذلك لا يمنع أيضاً إمكانية قيام الهيئة الجامعية المستقلة بتشغيل المبنى بنفسها وعدم تأجيره للجامعة .

أما مخاطر التطوير في هذا النموذج فتتحملها الهيئة الجامعية المستقلة إذا كانت هي المنفذة للمشروع بنفسها أما إذا كانت مهمة التنفيذ منوطة بطرف ثالث ففي هذه الحالة قد يتحمل هذا الطرف الثالث أو لا يتحمل مخاطر التطوير تبعاً لرغبة الجامعة ؛ والشكل التالي يوضح مكونات هذا النموذج:



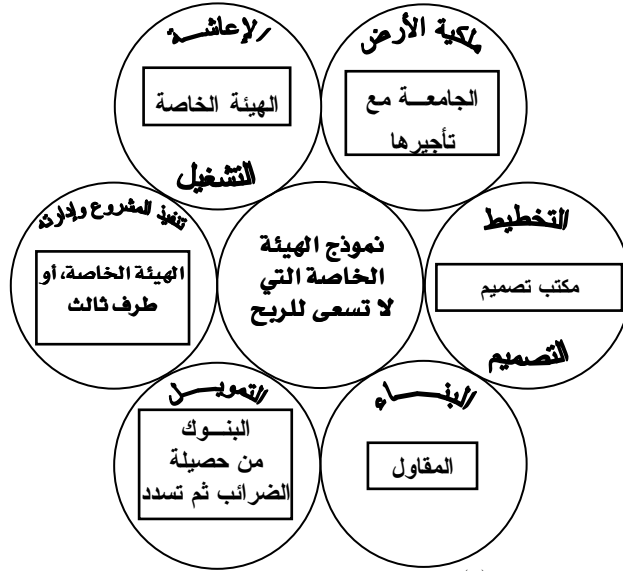
شكل (٣) نموذج الهيئة الجامعية المستقلة

وهكذا فإن نموذج الهيئة الجامعية المستقلة يحتمل ألا يحقق هدف إبعاد المشروع عن موازنة الجامعة لأن الجامعة تتحكم في الهيئة المستقلة بشكل كبير، وهو ما يزداد وضوحاً إذا تولت الجامعة تشغيل المشروع على عكس إذا ما قام بذلك طرف ثالث . وحتى يتم تجنب حدوث خلل في موازنة الجامعة قد يكون من الضروري الانتقال إلى نموذج أكثر مرونة يجمع بين إحدى الهيئات الخارجية التي لا تسعى للربح والجامعة .

٣- نموذج الهيئة الخاصة التي لا تسعى للربح (٨ : ٢٢)

Unaffiliated Nonprofit Corporation Model

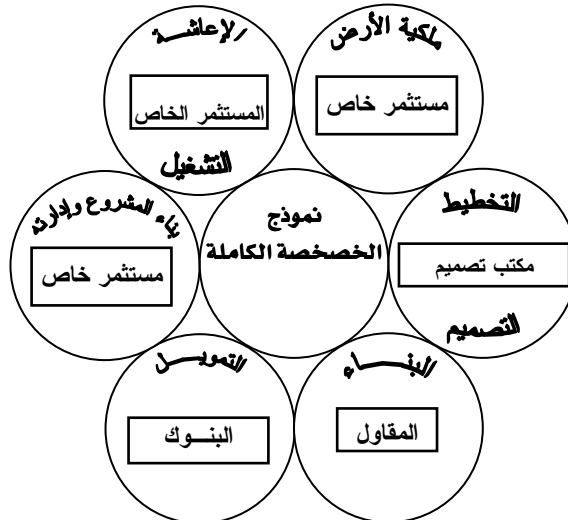
في هذا النموذج، تقوم إحدى الهيئات الخارجية التي لا تتبع الجامعة ولا تسعى للربح بتأجير الأرض من الجامعة وبناء المشروع عليها ثم تأجيره للجامعة مع الاحتفاظ بمسئولية الإدارة والتشغيل . ويكمن الفرق الجوهرى بين هذا النموذج ونموذج الهيئة الجامعية المستقلة في أن هذا النموذج لا يسمح للجامعة بأي شكل من أشكال الرقابة، ويمكن معالجة ذلك من خلال إيجاد نوع من التعاون المرتبط بالإعفاءات الضريبية، أو أن يسند المشروع إلى إحدى المؤسسات غير الربحية المتخصصة في تشييد مبان لإسكان الطلاب والشكل التالي يوضح مكونات هذا النموذج .



شكل (٤) نموذج الهيئة الخاصة التي لا تسعى للربح

٤- نموذج الخصخصة الكاملة (٨ : ٢٢) Fully Privatized Model

وفي ظل هذا النموذج، يقوم مستثمر خاص بشراء الأرض من الجامعة أو توفيرها بمعرفته ثم يقوم ببناء المشروع وتشغيله تماماً كأي مشروع تجارى، وذلك بتأجير الوحدات إلى طلاب الجامعة، ويتم تمويل المشروع من خلال أسهم خاصة أو قروض مصرفية بشكلها التقليدي، غير أنه يكون بإمكان الجامعة تشغيل المشروع عن طريق تأجيره أو التعاقد على تشغيله .

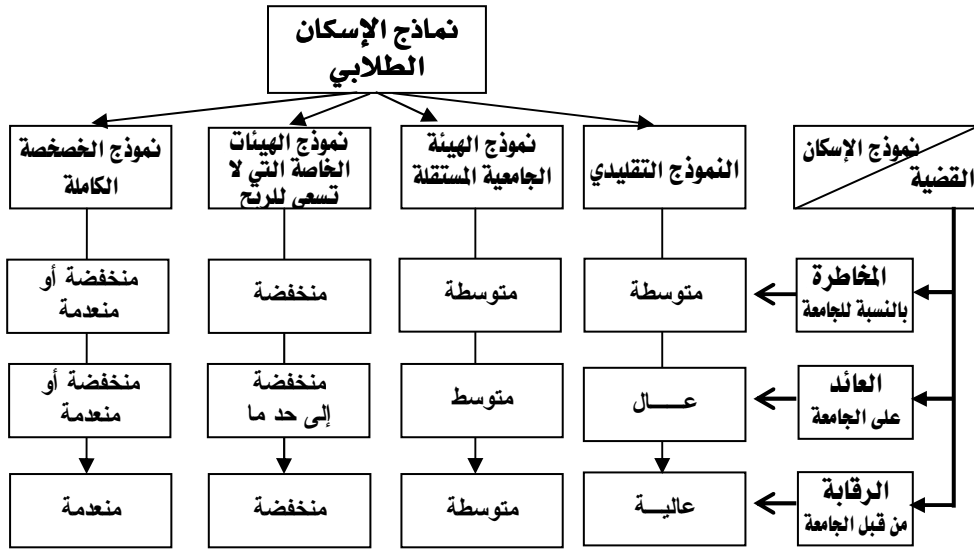


شكل (٥) نموذج الخصخصة الكاملة

ويتضح من نموذج الخصخصة الكاملة أن المستثمر الخاص يتحمل كل المخاطر الخاصة بالتصميم والبناء والتمويل والتشغيل، وبالتالي تكون له السيطرة الكاملة على المشروع، فإذا وفرت الجامعة الأرض، فربما يكون لها درجة ما من التأثير في التصميم وإجراءات التشغيل من خلال شروط يتم وضعها عند تأجير الأرض .

وترتبط كثير من القرارات التي يتم اتخاذها بشأن اختيار أي من النماذج السابقة بقضايا مثل المخاطرة والعائد والرقابة على المشروع ومدى ارتباط هذه القضايا مع بعضها البعض، وإمكانية رؤية وتقييم كلا منها على حدة على امتداد المراحل المختلفة للمشروع من تصميم وبناء وتمويل وتشغيل . ولاشك أن فهم هذه القضايا يعد شيئاً حيوياً لتحديد أي من جوانب المشروع يجب إنساده إلى شريك من القطاع الخاص . فعلى سبيل المثال لو رغبت الجامعة في تجنب المخاطرة المتضمنة في عملية الإنشاء، يمكنها تدبير التمويل اللازم ثم التعاقد مع شريك من القطاع الخاص لتصميم المشروع وبنائه والاكتفاء بمراقبة التنفيذ وقياس العائد .

وبصفة عامة غالباً ما يحدث التحول في درجة المخاطرة ومعدل العائد ودرجة الرقابة من الجامعة إلى القطاع الخاص في ضوء حجم المشاركة في المشروع، والشكل التالي يوضح أنه في ظل النموذج التقليدي لإنشاء المشروع تقع المخاطرة والعائد والرقابة على الجامعة . وفي حالة الخصخصة الكاملة تقع المخاطرة والعائد والرقابة على القطاع الخاص، أما في نماذج المشاركة، فإن المخاطرة والعائد والرقابة تتوزع بشكل متساو بين الأطراف حسب حجم المهام التي يختص بها كل طرف .



شكل (٦) حجم المخاطرة والعائد والرقابة بالنسبة للجامعة

والواقع أن مناقشة النماذج السابقة في ضوء قضايا مثل التمويل وتكلفته والرقابة على المشروع وتسهيلات تنفيذه ؛ توفر فهماً أفضل حول مزايا وعيوب كل نموذج، والجدول التالي يقدم تصوراً عاماً للفروق الجوهرية بين تلك النماذج .

جدول (١) يوضح الفروق الجوهرية بين النماذج المختلفة للإسكان الجامعي الطلابي

النموذج الوضع بالنسبة للجامعة	النموذج التقليدي الجامعي	نموذج الهيئة الجامعية المستقلة	نموذج الهيئة الخاصة التي لا تسعى للربح	نموذج الخصخصة الكاملة
كلفة رأس المال	الأدنى	مرتفعة إلى حد ما	مرتفعة	الأعلى
التمويل عن طريق الإعفاءات الضريبية	متاح	لا يحتمل توفيره	يمكن توفيره	غير متاح
التمويل عن طريق القروض المصرفية	غير ممكن	لا يحتمل توفيره	يحتمل توفيره	ممكن
مستوى رقابة الجامعة	الأعلى	مرتفع إذا تمت الإدارة من قبل الجامعة ومنخفض إذا تمت الإدارة بواسطة طرف ثالث	الأدنى	الأدنى
استعادة التمويل سهولة التنفيذ	الأعلى الأدنى	مرتفع	مرتفع إلى حد ما متوسط	الأدنى الأعلى

التصنيف الثاني : (١٦ : ٥٠-٧٥)

ويتضمن هذا التصنيف ستة نماذج يمكن عرضها على النحو التالي :

١- نموذج خصخصة الإسكان الطلابي الموجود بالفعل من خلال هيئة جامعية مستقلة

ويتمثل هذا النموذج في قيام الجامعة بإنشاء هيئة أو إدارة مستقلة تتولى مسئولية إدارة الإسكان الطلابي الجامعي الموجود بالفعل من خلال عقد تملك أو تأجير طويل المدى تلتزم من خلاله بتقديم نسبة معينة من العوائد للجامعة ويطلق على هذا الاتفاق سيناريو المكاسب المزدوجة - A win Scenario لكل من الجامعة والهيئة المؤجرة . فالجامعة تضمن تسكين طلابها بأقل قدر من الأعباء المالية بالإضافة إلى الحصول على نسبة من العوائد مقابل التأجير، كما أن مكاسب الهيئة تتمثل في تحقيق رسالتها التي تتمثل في تأمين احتياجات الطلاب من السكن، بالإضافة إلى تحقيق بعض العوائد . وفي هذا الإطار يكون الطرفان في حاجة إلى تحديد هوامش الربح المطلوب تحقيقها من خلال ما يعرف "تحليل عدم المكسب أو الخسارة Break-even Analysis" كي تتمكن الهيئة من تقديم خدمة جيدة لعملائها من الطلاب وكذلك توفير التمويل اللازم لعملية الصيانة والتشغيل .

٢- نموذج خصخصة الإسكان الجامعي الطلابي المنشأ حديثاً من خلال هيئة جامعية مستقلة

في إطار هذا النموذج تقوم الجامعة - كما في النموذج السابق - بإنشاء هيئة مستقلة تكون مهمتها الأساسية - على العكس من النموذج السابق - إقامة مباني جديدة لتسكين طلاب الجامعة وإدارة تلك الوحدات السكنية من خلال إبرام اتفاق يتيح لها القيام بأنشطة الشراء أو التأجير على المدى الطويل .

٣- نموذج خصخصة الإسكان الجامعي الطلابي الموجود بالفعل بواسطة شركة من شركات القطاع الخاص

ويتمثل هذا النموذج في تأجير الإسكان الجامعي الطلابي الموجود بالفعل لشركة من شركات القطاع الخاص، وفي ضوء تنظيمات وتشريعات معينة تراعي بعض الإعفاءات التي يتمتع بها طلاب الجامعات الحكومية ويمكن للجامعة أيضاً في ظل هذا النموذج أن تقوم ببيع الإسكان الزائد عن حاجتها من خلال الإعلان عن رغبتها في ذلك على الجمهور، غير أن ويكون مكنم الخطر في مثل هذه الحالة يتمثل في أن الجامعة من الممكن أن تفقد السيطرة على ممتلكاتها من خلال تدخل جهات أخرى قد ترى صالحها في انتزاع بعض ممتلكات الجامعة تحت شعار أنها تمثل زيادات لا حاجة للجامعة إليها .

ويكون على الشركة المؤجرة في ظل هذا النموذج أن تقدم خدمة الإسكان للطلاب بشكل مناسب ومرضي مع تجنب الجامعة تحمل أية مخاطر مالية بالإضافة إلى دفع عوائد معينة للجامعة مقابل عملية التأجير فضلاً عن تحمل أعباء عمليات الصيانة والتجديدات المطلوبة، وفي نهاية المدة الإيجارية تستطيع الجامعة استعادة الإسكان المؤجر أو تجديد الإيجار لمدة أخرى، وتستطيع الشركة المؤجرة في ظل هذا النموذج أيضاً إقامة مبان سكنية مطلوبة للوفاء باحتياجات الطلاب ويكون من حق الجامعة شراء هذه المباني في أي سنة مالية بسعر يتم الاتفاق عليه سلفاً بالقيمة السوقية العادلة .

٤- نموذج خصخصة الإسكان الجامعي الطلابي المنشأ حديثاً بواسطة شركة من شركات القطاع الخاص

في هذا النموذج تقوم شركة من شركات القطاع الخاص بشراء أو تأجير الأرض من الجامعة أو أي مالك آخر ثم تنشئ عليها مساكن طلابية جديدة، مع الالتزام باللوائح والاشتراطات الجامعية في البناء . وفي هذه الحالة لا تتقاضى الجامعة أي عوائد مالية من الشركة بعد إقامة هذه المباني وتكون المكاسب التي تحققها الجامعة متمثلة في توفير المساكن لطلابها دون تحمل أية أعباء مالية ؛ إذ تتحمل الشركة كافة الأعباء المالية المتعلقة بالإنشاء والتشغيل والصيانة والتجديد . وتستطيع الجامعة خلال فترة معينة يتم الاتفاق عليها بشكل مسبق أن تشتري المباني خلال أي سنة مالية بالقيمة السوقية العادلة .

٥- نموذج تطبيق برنامج جامعة كنتاكي رقم (٦٢٢) على الإسكان الطلابي الموجود بالفعل

يعرف برنامج الإسكان الطلابي رقم (٦٢٢) في جامعة كنتاكي " ببرنامج الإدارة الجامعية University Management Bill " وقد تم التصديق عليه من قبل مجلس الجامعة في عام ١٩٨٢، ويتعامل هذا البرنامج مع ستة محاور أساسية، تشمل :

- ١ . المحاسبة والمراجعة وجدول الرواتب .
- ٢ . الاستثمارات والعوائد .
- ٣ . الهيئات المندمجة .
- ٤ . بنية رأس المال .
- ٥ . الشراء .
- ٦ . نقل الملكية وتحويلها أو تأجيرها .

وقد قام بتحديد هذه المحاور ومناقشتها لجان فرعية ضمت أعضاء ممثلين للجامعات وحكومة الولاية من القطاعات المالية والتشريعية ومجلس التعليم العالي وقد أعطى البرنامج الحرية للجامعات الحكومية في ولاية كنتاكي في اختيار أسلوب بنية رأس المال الذي يحول المسؤولية والمحاسبة المتعلقة بخدمة الإسكان الطلابي إلى الجامعة . وعلى الرغم من أن الجامعة في ظل هذا البرنامج من الضروري أن تلتزم بمعايير البناء، إلا أن هذا البرنامج يؤدي إلى التخلص من البيروقراطية الحكومية الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تخفيض الأسعار، ولكن هناك تكلفة أخرى يجب أن تتحملها الجامعة في حالة تطبيق هذا البرنامج تتمثل في تكاليف الهيئة الإدارية التي تتولى مسئولية الإدارة والإشراف وكذا تكاليف الفرش والتجهيزات .

٦- نموذج تطبيق برنامج جامعة كنتاكي رقم (٦٢٢) على الإسكان الجامعي الطلابي المنشأ حديثاً

وإذا كان النموذج يتشابه إلى حد كبير مع النموذج السابق فإنه لا يختلف عنه لتركيزه على الإسكان الجامعي المنشأ لأول مرة ؛ حيث يسمح بالاستفادة من عمالة البناء بالأسعار السائدة في القطاع الخاص غير الحكومي مما يقلل تكاليف هذه العمالة بنسبة تقترب من ٣٠٪ .

وفي ضوء النماذج السابقة التي تم عرضها يمكن تحديد خمس طرق لتقديم خدمة الإسكان الطلابي في الجامعات، وذلك على النحو التالي : (١١ : ٤)

- ١ . تقديم الخدمة من قبل الجامعة .
- ٢ . تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى .
- ٣ . الشراكة Partnership .
- ٤ . إدارتها عن طريق جهة خارجية .
- ٥ . الخصخصة .

وحتى تتمكن الجامعة من تحديد أي من هذه الطرق يمكن إتباعها، يجب أن تجيب عن الأسئلة التالية :

١. ما رسالة الجامعة وما خططها الإستراتيجية ؟ وما علاقتها بإسكان الطلاب ؟
٢. ما رسالة الإسكان الطلابي وما خطته الإستراتيجية ؟
٣. هل يمثل الإسكان الطلابي جزءاً من الرسالة الأكاديمية المحورية ؟ أم أنه يقع خارج نطاق هذه الرسالة ؟
٤. ما حجم التمويل المطلوب لعمليات الإسكان الطلابي ؟ ومن الذي سيقوم بتقديم هذا التمويل ؟
٥. ما الأهداف المرجوة من تقديم خدمة أو تسهيلات بعينها ؟
٦. هل ترتبط الأهداف بالرسالة الأكاديمية أم بالمحافظة على الطلاب ؟ أم بإثرائهم فكرياً واجتماعياً ؟

محركات الخصخصة في ضوء النماذج السابقة

من النادر اتخاذ قرار سريع بإبرام عقد مشاركة مع جهات حكومية أو خاصة، دون التفكير في البدائل الممكنة. وحتى لو كانت معظم الدلائل تشير إلى إمكانية عمل مثل تلك المشاركة، يظل هناك شك وريبة واتفاق عام على عدم عقد مشاركات مع القطاع الخاص، وفيما يلي عرض للعوامل التي تؤيد النموذج التقليدي الذي ترعاه الجامعة، وكذا التي تؤيد نماذج المشاركة أو الخصخصة الكاملة .

أولاً : العوامل التي تؤيد النموذج التقليدي وتمثل هذه العوامل فيما يلي :

١. ارتباط الإسكان الطلابي بالرسالة المحورية للجامعة .
٢. توافر التمويل اللازم لتشغيل الإسكان الطلابي لدى الجامعة .
٣. توافر التمويل اللازم لأعمال الصيانة والتجديدات بشكل دائم .
٤. تقدير رسوم إقامة الطلاب بشكل موضوعي يسمح بتقديم خدمة يرضون عنها .
٥. وجود نظام يسمح بالاقتراض لتشغيل الإسكان الطلابي .
٦. وجود نظام دقيق يوضح اتجاهات الطلب على الإسكان الطلابي وكذا المطالب والتجهيزات المطلوب توفيرها في ضوء هذا الطلب .
٧. عدم وجود جهة خاصة لديها الاستعداد لتحمل مسئولية الإسكان الطلابي .
٨. قرب الموقع من الحرم الجامعي والاحتراز من تأجير الأرض .
٩. الطرق التقليدية لتطوير وتشغيل الإسكان الطلابي نجاحها مضمون .
١٠. توافر التمويل من خلال الإعفاءات الضريبية .
١١. ارتباط الإسكان الطلابي بشدة بالوظيفة التعليمية للجامعة ؛ والحرص على الرقابة على برامج الإعاشة .
١٢. رغبة الجامعة في استعادة التمويل والرقابة عليه، وهو ما يجعلها تقبل المخاطر المرتبطة بذلك .
١٣. المشروعات الرأسمالية متجددة بشكل دائم .

ومن ناحية أخرى يمكن تحديد العوامل التي ترجح كفة الأخذ بنظام الخصخصة أو المشاركة في الإسكان الطلابي الجامعي كما يلي :

١. عدم ارتباط الإسكان الطلابي بالرسالة المحورية للجامعة .
٢. عدم وجود نظام يسمح بالافتراض لتشغيل الإسكان الطلابي .
٣. عدم التأكد من اتجاهات القيد .
٤. وجود رغبة لزيادة العوائد التي تحصل عليها الجامعة .
٥. وجود جهات يمكنها تحمل مسئولية الإسكان الطلابي .
٦. توافر مساحات من الأرض تسمح بالتوسع أو التطوير .
٧. وجود اهتمام بتقليل حجم المخاطر أو المشاركة فيها .
٨. وجود حاجة لتقليل تكاليف تشغيل الإسكان الطلابي .
٩. تزايد الطلب على الإسكان الجامعي الطلابي بصورة يصعب على الجامعة مجاراتها .
١٠. صعوبة توفير التمويل اللازم .
١١. وجود توجه لدى الدولة أو مجلس الأمناء نحو الخصخصة .
١٢. زيادة تكلفة البناء والتطوير والتشغيل بالطريقة التقليدية .
١٣. افتقار الجامعة للخبرة المطلوبة في بناء تطوير والتشغيل الإسكان الطلابي .

والواقع أن هذه المحركات لا تساعد فقط في دخول الجامعة مع شريك معين، ولكنها تفيد أيضاً في تحديد جوانب عملية البناء والتطوير والإدارة التي يمكن أن تتنازل عنها الجامعة لطرف آخر . فعلى سبيل المثال، إذا كان العامل الوحيد المؤيد لإتباع النموذج التقليدي هو رغبة الجامعة في الرقابة على التشغيل وبرنامج الإعاشة، فربما يكون من الأفضل أن تظل الجامعة هي المالك للمشروع والمسئولة عن تشغيله . وفى حالة قيام جهة أخرى بتنفيذ البناء والاحتفاظ بالملكية، فإنه يمكن التفاوض بشأن حق الانتفاع مع دفع الإيجار من قبل الجامعة بما يسمح لها بالإدارة وتنفيذ برامج الإعاشة .

وحيث إن تناول موضوع خصخصة الإسكان الجامعي الطلابي يجب ألا يقف عند حد التأصيل النظرى للموضوع وتحليل الوثائق المادية الملموسة التى يمكن التوصل إليها كإحصاءات الرسمية وغيرها، وإنما يجب أن يشتمل على تحليل جوانب أخرى مثل المناخ الاجتماعى بين العاملين والطلاب بالمدن الجامعية، وكذا الخدمات التى تقدمها المدن للطلاب (التعليمية والرياضية والاجتماعية والثقافية)، وآليات توجيه العمل بما تتضمنه من أساليب وطرق يتم إتباعها من قبل الإدارة لتوجيه وتسيير العمل وتنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة لضمان تحقيق الأداء بكفاءة عالية، وبالطبع هذه الأمور لا يمكن تحليلها من خلال الإحصاءات والبيانات الرقمية المنشورة أو المستنسخة، لذلك فقد رأى فريق البحث أن يجرى دراسة ميدانية يتم تطبيقها على مجموعة من الخبراء ومجموعة من الطلاب، وقد سارت إجراءات تلك الدراسة الميدانية على النحو الوارد في الجزء التالي .

الدراسة الميدانية

في إطار توضيح المقصود بخصخصة التعليم بصفة عامة، وخصخصة الخدمات الجامعية الطلابية بصفة خاصة، بهدف تقديم تصور مقترح لخصخصة الإسكان الجامعي الطلابي في مصر في ضوء النماذج العالمية الحالية المتبعة في الخصخصة والمشاركة في مجال التعليم الجامعي، في إطار كل ذلك قام فريق البحث بتنفيذ دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة من الخبراء والطلاب بهدف استطلاع رأيهم حول النماذج العالمية المختلفة لخصخصة الخدمات الجامعية وذلك بهدف تحديد مدى إمكانية الاستفادة منها في تطوير خدمات الإسكان الجامعي الطلابي التي تقدمها الجامعات المصرية، وذلك من خلال اختبار عدد من الفروض.

فروض الدراسة :

- يفضل أعضاء هيئة التدريس والخبراء عينة المشروع أحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث لعينة أعضاء هيئة التدريس والخبراء في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة أعضاء هيئة التدريس والخبراء وفقاً للدرجة العلمية في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة أعضاء هيئة التدريس والخبراء وفقاً لفئات سنوات الخبرة في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.
- يفضل الطلاب عينة المشروع أحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث لعينة الطلاب في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.
- يختلف الطلاب عينة المشروع باختلاف الفرقة الدراسية في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.
- يختلف الطلاب عينة المشروع باختلاف المدينة الجامعية في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.
- يختلف الطلاب عينة المشروع باختلاف عدد سنوات الإقامة في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.
- يفضل العاملون بالمدن الجامعية وإدارتها عينة المشروع في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث لعينة العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها وفقاً لمكان العمل في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي
- تختلف عينة المشروع (أعضاء هيئة تدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) في تفضيلها لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

١-١ وصف أداة الدراسة

تتحدد أداة الدراسة في استمارة استبيان تم بناؤها بواسطة فريق البحث تم تطبيقها على عينة المشروع التي تم اختيارها عشوائياً للوقوف على آرائهم واتجاهاتهم نحو بدائل إدارة الإسكان الطلابي، وذلك لتحقيق الكفاءة والجودة في إدارتها.

المحددات السيكمومترية للاستبانة

صدق الاستبانة

تم حساب صدق أداة الدراسة بطريقتين هما:

أ - صدق المحكمين

تم عرض الاستبانة في صورتها النهائية على مجموعة من الخبراء في المجال للحكم على مدى تمثيل مفرداتها لكل مجموعة من المحاور الخمسة موضوع القياس.

ب - الاتساق الداخلي

أكد كرونباخ على خمسة دلالات للصدق التكويني من بينهما الاتساق الداخلي للاستبانة (صفوت فرج، ١٩٩٦، ٣١٥، ٣٢١)، قام الباحثون بالتحقق من الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والمفردات الأخرى في كل محور من المحاور الخمسة، وكانت قيمة معامل الارتباط محصورة بين (٠،٣٦٦، ٠،٥٣٩) في محور تقديم الخدمة من قبل الجامعة، وبين (٠،٣١١، ٠،٦٠١) في محور تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، و(٠،٣٨٢، ٠،٦٩٧) في محور الشراكة، و(٠،٢٨٩، ٠،٧٠١) في محور الإدارة عن طريق جهة خارجية، و(٠،٣٢٧، ٠،٧١٩) في محور الخصخصة، وكلها في مستوى الدلالة .

ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت قيم معاملات الثبات على المحاور السبعة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٢)

يوضح قيم معاملات الثبات لمحاور الدراسة الخمسة

م	المحاور	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	تقديم الخدمة من قبل الجامعة	٠,٦٣٢	٠,٠١
٢	الخصخصة	٠,٦٦١	٠,٠١
٣	الشراكة	٠,٧٤٧	٠,٠١
٤	الإدارة عن طريق جهة خارجية	٠,٦٩٢	٠,٠١
٥	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى	٠,٧٨٦	٠,٠١

٢.١ وصف العينة

أولاً : عينة الطلاب

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الطلاب وفقاً للنوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	264	28.9
انثى	648	71.1
الإجمالي	912	100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور في العينة جاءت (28.9 %) بينما جاءت نسبة

الإناث (71.1).

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الطلاب وفقاً للكلية

العدد	%	
132	14.5	هندسة
56	6.1	تجارة
136	14.9	طب بشري
40	4.4	طب أسنان
48	5.3	صيدلة
52	5.7	بيطري
124	13.6	حقوق
28	3.1	زراعة
84	9.2	علوم
32	3.5	تمريض
64	7.0	آداب
48	5.3	حاسبات
20	2.2	تربية رياضية
8	0.9	تربية نوعية
36	3.9	تربية
4	0.4	رياض أطفال
912	100.0	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الكليات تمثيلاً في عينة الطلاب جاءت لصالح كلية الطب بنسبة (١٤,٩%) ثم كلية الهندسة بنسبة (١٤,٥%) ثم كلية الحقوق بنسبة (١٣,٦%) بينما جاءت أقل كلية لرياض الأطفال بنسبة (٠,٤%) تلتها كلية التربية النوعية بنسبة (٠,٩%).

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الطلاب وفقاً للفرقة الدراسية

العدد	%	
220	24.1	الأولى
76	8.3	الثانية
300	32.9	الثالثة
252	27.6	الرابعة
32	3.5	الخامسة
32	3.5	السادسة
912	100.0	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الفرق الدراسية تمثيلاً في عينة الطلاب جاءت لصالح الفرقة الثالثة بنسبة (٣٢,٩ %) ثم الفرقة الرابعة بنسبة (٢٧,٦ %) ثم الفرقة الأولى بنسبة (٢٤,١ %) بينما جاءت أقل نسبة للفرقتين الخامسة والسادسة بنسبة (٣,٥ %).

جدول (٦) يوضح توزيع عينة الطلاب وفقاً للمدينة الجامعية المقيم بها

العدد	%		
196	21.5	الأمل	المدينة الجامعية
70	8.8	الجللاء	
220	24.1	الزهراء	
416	45.6	جيهان	
912	100.0	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المدن الجامعية تمثيلاً في عينة الطلاب جاءت لصالح مدينة ش جيهان بنسبة (٤٥,٦ %) ثم مدينة الزهراء بنسبة (٢٤,١ %) ثم مدينة الأمل بنسبة (٢١,٥ %) بينما جاءت أقل نسبة لمدينة الجللاء بنسبة (٨,٨ %).

جدول (٧) يوضح توزيع عينة الطلاب وفقاً لعدد سنوات الإقامة

العدد	%		
264	28.9	سنة	سنوات الإقامة
104	11.4	سنتان	
288	31.6	ثلاث سنوات	
220	24.1	اربع سنوات	
28	3.1	خمس سنوات	
8	0.9	ست سنوات	
912	100.0	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر فترات الإقامة تمثيلاً في عينة الطلاب جاءت لصالح (الثلاث سنوات) بنسبة (٣١,٦ %) ثم المقيمون لمدة سنة بنسبة (٢٨,٩ %) بينما جاءت أقل نسبة للمقيمين لمدة ست سنوات بنسبة (٨,٨ %).

ثانياً: عينة أعضاء هيئة التدريس

جدول (٨) يوضح توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفقاً للنوع

العدد	النسبة المئوية		
105	65.2	ذكر	النوع
56	34.8	انثى	
161	100.0	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور في العينة جاءت (65.2 %) بينما جاءت نسبة الإناث (34.8 %).

جدول (٩) يوضح توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفقاً للدرجة العلمية

النسبة المئوية	العدد		
64.6	104	مدرس	درجة علمية
17.4	28	استاذ مساعد	
18.0	29	استاذ	
100.0	161	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الدرجات العلمية تمثيلاً في عينة أعضاء هيئة التدريس جاءت لصالح (المدرسين) بنسبة (٦٤.٦ %) ثم درجة أستاذ بنسبة (١٨.٠ %) بينما جاءت أقل نسبة للأساتذة المساعدين بنسبة (١٧.٤ %).

جدول (١٠) يوضح توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفقاً للكلية التابعين لها

النسبة المئوية	العدد		
22.3	36	طب	الكلية
15.0	24	تربية	
18.0	29	علوم	
12.4	20	تربية رياضية	
5.0	8	حقوق	
19.9	32	التربية النوعية	
7.5	12	تجارة	
100.0	161	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الكليات تمثيلاً في عينة أعضاء هيئة التدريس جاءت لصالح كلية الطب بنسبة (٣٢.٢ %) ثم كلية التربية النوعية بنسبة (١٩.٩ %) بينما جاءت أقل نسبة لكلية الحقوق بنسبة (٥.٠ %).

جدول (١١) يوضح توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفقاً لسنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد		
57.8	93	أقل من 5 سنوات	خبرة تدريس
19.9	32	من 6 الى 10 سنوات	
22.4	36	من 11 سنة فأكثر	
100.0	161	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر فئات الخبرة تمثيلاً في عينة أعضاء هيئة التدريس جاءت لصالح (أقل من 5 سنوات) بنسبة (٥٧.٨٪) ثم الخبرة (من 11 سنة فأكثر) بنسبة (٢٢.٤٪) بينما جاءت أقل نسبة لفئة الخبرة (من 6 الي 10 سنوات) بنسبة (١٩.٩٪).

ثالثاً: عينة العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها

جدول (١٢) يوضح توزيع العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها وفقاً للنوع

النسبة المئوية	العدد	النوع
51.2	62	ذكر
48.8	59	انثى
100.0	121	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور في العينة جاءت (٥١.٢٪) بينما جاءت نسبة الإناث (٤٨.٨٪).

جدول (١٣) يوضح توزيع العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها وفقاً للوظيفة

النسبة المئوية	العدد	الوظيفة
28.1	34	مشرف إسكان
2.5	3	مشرف عهدة
33.1	40	مشرف ليلي
8.3	10	رئيس مبنى
15.7	19	موجة اداري
12.4	15	مشرف تغذية
100.0	121	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أكثر فئات الوظائف تمثيلاً في عينة العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها جاءت لصالح (المشرف الليلي) بنسبة (٣٣.١٪) ثم (مشرف اسكان) بنسبة (٢٨.١٪) بينما جاءت أقل نسبة لفئة (مشرف عهدة) بنسبة (٢.٥٪).

جدول (١٤) يوضح توزيع العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها وفقاً لمكان العمل

النسبة المئوية	العدد	مكان العمل
65.3	79	المدن الجامعية
34.7	42	الادارة العامة للمدن الجامعية
100.0	121	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة العاملين بالمدن الجامعية في العينة جاءت (٦٥.٣٪) بينما جاءت نسبة العاملين بالادارة العامة للمدن الجامعية (٣٤.٧٪).

نتائج الدراسة الميدانية

١- وصف استجابات أفراد العينة علي أداة الدراسة

١-١ وصف لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والخبراء

جدول (١٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية و(٢ك) ودلالاتها لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والخبراء

عينة الدراسة (ن= ١٦١)

م	العبارة	درجة الاستجابة						٢ك	د الحرية	الدلالة
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق				
		%	#	%	#	%	#			
١- تقديم الخدمة من قبل الجامعة										
١.	الخدمات المقدمة بالمدن الجامعية حاليا تلبى احتياجات الطلاب وتطلعاتهم في ظل تقديم الخدمة عن طريق الجامعة فقط	-	-	137	85.1	24	14.9	79.311	1	0.001
٢.	عدد الطلاب المقيمين في الغرفة الواحدة مناسب	-	-	80	49.7	81	50.3	0.006	1	غير دالة
٣.	التغذية في المدن الجامعية عالية الجودة	12	7.5	65	40.4	84	52.2	51.888	2	0.001
٤.	التعليمات المفروضة علي الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية من قبل الجامعة مقيدة لحريةهم	-	-	105	65.2	56	34.8	14.913	1	0.001
٥.	يحصل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية علي خدمات جيدة مقابل الرسوم التي تدفونها	-	-	105	65.2	56	34.8	14.913	1	0.001
٦.	الرسوم التي يدفعها الطلاب حاليا نظير الإقامة بالمدن الجامعية مناسبة	12	7.5	93	57.8	56	34.8	61.28	2	0.001
٢- تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى										
٧.	سوف تتحسن الخدمات المقدمة للطلاب بالمدن الجامعية إذا تعاونت جهات أخرى مع الجامعة في إدارتها	149	92.5	12	7.5	-	-	116.578	1	0.001
٨.	سوف يقل عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارة المدن الجامعية	141	87.6	20	12.4	-	-	90.938	1	0.001
٩.	سوف تتحسن جودة التغذية المقدمة لطلاب المدن الجامعية عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها	149	92.5	12	7.5	-	-	116.578	1	0.001
١٠.	سوف يشعر الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بمزيد من الحرية عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها	89	55.3	60	37.3	12	7.5	56.36	2	0.001
١١.	سوف يتحمل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية أي زيادة متوقعة مقابل تحسين الخدمة عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها	48	29.8	37	23.0	76	47.2	15.068	2	0.01

خصخصة الإسكان الطلابي الجامعي في ضوء بعض النماذج العالمية لخصخصة الخدمات الطلابية

م	العبارة	درجة الاستجابة						د	الحرية	٢٤	الدالة
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		%	#	%	#	%	#				
٣- الشراكة											
١٢	سوف يحصل الطلاب علي خدمات أفضل عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية	113	70.2	48	29.8	-	-	1	26.242	0.001	
١٣	سيكون عدد الطلاب المقيمين بالعرفة الواحدة مناسباً عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية	97	60.2	52	32.3	12	7.5	2	67.391	0.001	
١٤	سوف تتحسن جودة التغذية عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية	133	82.6	28	17.4	-	-	1	68.478	0.001	
١٥	سيشعر الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بحرية أكبر عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية	93	57.8	68	42.2	-	-	1	3.882	0.05	
١٦	يمكن أن يدفع الطلاب رسوم أكثر مقابل إقامتهم بالمدن الجامعية عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية	73	45.3	44	27.3	44	27.3	2	10.447	0.01	
٤- الإدارة عن طريق جهة خارجية											
١٧	إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة سوف يحصل الطلاب علي خدمات أفضل	108	67.1	41	25.5	12	7.5	2	90.348	0.001	
١٨	إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة سوف يكون عدد الطلاب المقيمين بالعرفة الواحدة مناسب	100	62.1	49	30.4	12	7.5	2	72.758	0.001	
١٩	إذا تولت جهة خاصة مهام إدارة المدن الجامعية سوف يتحسن مستوى التغذية المقدمة للطلاب	120	74.5	41	25.5	-	-	1	38.764	0.001	
٢٠	عندما تضطلع جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية سوف يشعر الطلاب بمزيد من الحرية	76	47.2	85	52.8	-	-	1	0.503	غير دالة	
٢١	عندما تقوم جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية سوف يدفع الطلاب مزيداً من الرسوم	52	32.3	77	47.8	32	19.9	2	18.944	0.001	
٥- الخصخصة											
٢٢	سوف تكون الخدمات المقدمة للطلاب المقيمين بالمدن الجامعية ممتازة إذا تمت خصصتها بالكامل	72	44.7	24	14.9	65	40.4	2	25.056	0.001	
٢٣	سوف يحصل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية علي تغذية متميزة إذا تمت خصخصة تلك المدن	72	44.7	24	14.9	65	40.4	2	25.056	0.001	
٢٤	سوف يكون عدد الطلاب المقيمين بالعرفة الواحدة مئاليًا عندما يتم خصخصة المدن الجامعية بالكامل	72	44.7	24	14.9	65	40.4	2	25.056	0.001	
٢٥	سوف يتمتع الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بالحرية التامة إذا تمت خصخصة تلك المدن	52	32.3	44	27.3	65	40.4	2	4.186	غير دالة	
٢٦	سوف يتحمل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية دفع التكاليف الفعلية الإقامة والإعاشة إذا تمت خصخصة تلك المدن	40	24.8	24	14.9	97	60.2	2	54.87	0.001	

يتضح من الجدول السابق أن اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس والخبراء جاءت علي النحو التالي:

المحور الأول: تقديم الخدمة من قبل الجامعة

- أن الخدمات المقدمة بالمدن الجامعية حاليا تلبي احتياجات الطلاب وتطلعاتهم في ظل تقديم الخدمة عن طريق الجامعة فقط إلي حد ما بنسبة (85.1%).
- أن التغذية في المدن الجامعية ليست عالية الجودة بنسبة (52.2%).
- أن التعليمات المفروضة علي الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية من قبل الجامعة غير مقيدة لحريتهم إلي حد ما بنسبة (65.2%).
- أن الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية يحصلون علي خدمات جيدة مقابل الرسوم التي تدفعونها إلي حد ما بنسبة (65.2%).
- أن الرسوم التي يدفعها الطلاب حاليا نظير الإقامة بالمدن الجامعية مناسبة إلي حد ما بنسبة (57.8%).

المحور الثاني: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى

- أن الخدمات المقدمة للطلاب بالمدن الجامعية سوف تتحسن إذا تعاونت جهات أخرى مع الجامعة في إدارتها بنسبة (92.5%).
- أن عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة سوف يقلون عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارة المدن الجامعية بنسبة (87.6%).
- أن جودة التغذية المقدمة لطلاب المدن الجامعية سوف تتحسن عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها بنسبة (٩٢.٥%).
- سوف يشعر الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بمزيد من الحرية عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها بنسبة (٥٥.٣%).
- أن الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية سوف يتحملون أي زيادة متوقعة مقابل تحسين الخدمة عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها بنسبة (47.2%).

المحور الثالث: الشراكة

- أن الطلاب سوف يحصلون علي خدمات أفضل عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية إلي حد ما بنسبة (70.2%).
- أن عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة سيكون مناسباً عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (60.2%).
- أن جودة التغذية سوف تتحسن عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (82.6%).
- أن الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية سيشعرون بحرية أكبر عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (57.8%).

- أن الطلاب يمكن أن يدفعوا رسوم أكثر مقابل إقامتهم بالمدن الجامعة عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (45.3%).

المحور الرابع: الإدارة عن طريق جهة خارجية

- إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة سوف يحصل الطلاب علي خدمات أفضل بنسبة (67.1%).
- إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة سوف يكون عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة مناسب بنسبة (62.1%).
- إذا تولت جهة خاصة مهام إدارة المدن الجامعية سوف يتحسن مستوي التغذية المقدمة للطلاب بنسبة (74.5%).
- عندما تقوم جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية سوف يدفع الطلاب إلي حد ما مزيداً من الرسوم بنسبة (47.8%).

المحور الخامس: الخصخصة

- أن الخدمات المقدمة للطلاب المقيمين بالمدن الجامعية سوف تكون ممتازة إذا تمت خصخصتها بالكامل بنسبة (44.7%).
- سوف يحصل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية علي تغذية متميزة إذا تمت خصخصة تلك المدن بنسبة (44.7%).
- عدد الطلاب المقيمون بالغرفة الواحدة سوف يكون مثالياً عندما يتم خصخصة المدن الجامعية بالكامل (44.7%).
- لن يتحمل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية دفع التكاليف الفعلية الإقامة والإعاشة إذا تمت خصخصة تلك المدن بنسبة (60.2%).

١- ٢ وصف لاستجابات الطلاب

جدول (١٦)

يوضح التكرارات والنسب المئوية و(٢٤) ودلالاتها لاستجابات الطلاب عينة الدراسة (ن=٩١٢)

م	العبارة	درجة الاستجابة						الدلالة		
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق				
		%	#	%	#	%	#			
١- تقديم الخدمة من قبل الجامعة										
١.	الخدمات المقدمة بالمدن الجامعية حاليا تلبى احتياجات الطلاب وتطلعاتهم في ظل تقديم الخدمة عن طريق الجامعة فقط	0.001	2	212.947	25.9	236	55.7	508	18.4	168
٢.	عدد الطلاب المقيمين في الغرفة الواحدة مناسب	0.001	2	142.211	46.5	424	38.2	348	15.4	140
٣.	التغذية في المدن الجامعية عالية الجودة	0.001	2	314.632	56.1	512	35.5	324	8.3	76
٤.	التعليمات المفروضة على الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية من قبل الجامعة متبيدة لحريةهم	0.001	2	139.263	50.4	460	30.7	280	18.9	172
٥.	يحصل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية على خدمات جيدة مقابل الرسوم التي تدفعونها	0.001	2	91.684	26.8	244	48.2	440	25.0	228
٦.	الرسوم التي يدفعها الطلاب حالياً نظير الإقامة بالمدن الجامعية مناسبة	0.001	2	87.263	19.3	176	38.6	352	42.1	384
٢- تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى										
٧.	سوف تتحسن الخدمات المقدمة للطلاب بالمدن الجامعية إذا تعاونت جهات أخرى مع الجامعة في إدارتها	0.001	2	50.947	23.7	216	33.3	304	43.0	392
٨.	سوف يقل عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارة المدن الجامعية	غير دالة	2	4.105	32.5	296	31.1	284	36.4	332
٩.	سوف تتحسن جودة التغذية المقدمة لطلاب المدن الجامعية عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها	0.001	2	318.316b	26.8	244	40	320	38.2	348
١٠.	سوف يشعر الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بمزيد من الحرية عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها	0.001	2	77.789	46.5	424	30.3	276	23.2	212
١١.	سوف يتحمل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية أي زيادة متوقعة مقابل تحسين الخدمة عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها	0.001	2	324.105	60.5	552	25.9	236	13.6	124

خصخصة الإسكان الطلابي الجامعي في ضوء بعض النماذج العالمية لخصخصة الخدمات الطلابية

الدلالة	د الحرية	٢٤	درجة الاستجابة						العبارة	٢
			غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
			%	#	%	#	%	#		
٣- الشراكة										
0.001	2	35.053	28.1	256	42.5	388	29.4	268	١٢	سوف يحصل الطلاب علي خدمات أفضل عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية
0.001	2	28.526	41.7	380	29.4	268	28.9	264	١٣	سيكون عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة مناسباً عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية
0.001	2	16.421	27.2	248	35.1	320	37.7	344	١٤	سوف تتحسن جودة التغذية عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية
0.001	2	95.053	46.1	420	34.2	312	19.7	180	١٥	سيشعر الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بحرية أكبر عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية
0.001	2	395.053	63.6	580	24.1	220	12.3	112	١٦	يمكن أن يدفع الطلاب رسوم أكثر مقابل إقامتهم بالمدن الجامعية عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية
٤- الإدارة عن طريق جهة خارجية										
0.001	2	25.684	41.2	376	28.9	264	29.8	272	١٧	إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة سوف يحصل الطلاب علي خدمات أفضل
0.001	2	43.895	40.4	368	36.4	332	23.2	212	١٨	إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة سوف يكون عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة مناسب
0.001	2	17.158	39.5	360	28.5	260	32.0	292	١٩	إذا تولت جهة خاصة مهام إدارة المدن الجامعية سوف يتحسن مستوى التغذية المقدمة للطلاب
0.001	2	144.316	51.3	468	28.9	264	19.7	180	٢٠	عندما تَضطلع جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية سوف يشعر الطلاب بمزيد من الحرية
0.001	2	459.789	66.7	608	19.3	176	14.0	128	٢١	عندما تقوم جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية سوف يدفع الطلاب مزيداً من الرسوم
٥- الخصخصة										
0.001	2	492.737	68.0	620	15.8	144	16.2	148	٢٢	سوف تكون الخدمات المقدمة للطلاب المقيمين بالمدن الجامعية ممتازة إذا تمت خصصتها بالكامل
0.001	2	377.789	63.2	576	23.2	212	13.6	124	٢٣	سوف يحصل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية على تغذية متميزة إذا تمت خصخصة تلك المدن
0.001	2	382.842	63.2	576	24.1	220	12.7	116	٢٤	سوف يكون عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة مثاليًا عندما يتم خصخصة المدن الجامعية بالكامل
0.001	2	509.053	68.4	624	18.4	168	13.2	120	٢٥	سوف يتمتع الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بالحرية التامة إذا تمت خصخصة تلك المدن
0.001	2	768.737	76.3	696	16.2	148	7.5	68	٢٦	سوف يتحمل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية دفع التكاليف الفعلية الإقامة والإعاشة إذا تمت خصخصة تلك المدن

يتضح من الجدول السابق أن اتفاق آراء الطلاب جاءت علي النحو التالي:

المحور الأول: تقديم الخدمة من قبل الجامعة

- أن الخدمات المقدمة بالمدن الجامعية حاليا تلبي احتياجات الطلاب وتطلعاتهم في ظل تقديم الخدمة عن طريق الجامعة فقط إلي حد ما بنسبة (55.7%).
- أن عدد الطلاب المقيمين في الغرفة الواحدة غير مناسب بنسبة (46.5%).
- أن التغذية في المدن الجامعية ليست عالية الجودة بنسبة (56.1%).
- أن التعليمات المفروضة علي الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية من قبل الجامعة غير مقيدة لحریتهم بنسبة (٥٠.٤%).
- أن الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية يحصلون علي خدمات جيدة مقابل الرسوم التي تدفعونها إلي حد ما بنسبة (٤٨.٢%).
- أن الرسوم التي يدفعها الطلاب حاليا نظير الإقامة بالمدن الجامعية مناسبة بنسبة (٤٢.١%).

المحور الثاني: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى

- أن الخدمات المقدمة للطلاب بالمدن الجامعية سوف تتحسن إذا تعاونت جهات أخرى مع الجامعة في إدارتها بنسبة (٤٣%).
- أن جودة التغذية المقدمة لطلاب المدن الجامعية سوف تتحسن عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها بنسبة (٣٨.٢%).
- أن الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية لن يتحملوا أي زيادة متوقعة مقابل تحسين الخدمة عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها بنسبة (٦٠.٥%).
- الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية لن يشعروا بمزيد من الحرية عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها (٤٦.٥%).

المحور الثالث: الشراكة

- أن الطلاب سوف يحصلون علي خدمات أفضل عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية إلي حد ما بنسبة (٤٢.٥%).
- أن عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة لن يكون مناسباً عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (٤١.٧%).
- أن جودة التغذية سوف تتحسن عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (٣٧.٧%).
- أن الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية لن يشعروا بحرية أكبر عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية (٤٦.١%).
- أن الطلاب لا يمكن أن يدفعوا رسوم أكثر مقابل إقامتهم بالمدن الجامعية عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (٦٣.٦%).

المحور الرابع: الإدارة عن طريق جهة خارجية

- إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة لن يحصل الطلاب علي خدمات أفضل بنسبة (٤١,٢%)
- إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة سوف يكون عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة غير مناسب بنسبة (٤٠,٤%)
- إذا تولت جهة خاصة مهام إدارة المدن الجامعية لن يتحسن مستوي التغذية المقدمة للطلاب بنسبة (٣٩,٥%)
- عندما تضطلع جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية لن يشعر الطلاب بمزيد من الحرية بنسبة (٥١,٣%)
- عندما تقوم جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية لن يدفع الطلاب مزيداً من الرسوم بنسبة (٦٦,٧%)

المحور الخامس: الخصخصة

- أن الخدمات المقدمة للطلاب المقيمين بالمدين الجامعية لن تكون ممتازة إذا تمت خصخصتها بالكامل بنسبة (٦٨%).
- لن يحصل الطلاب المقيمون بالمدين الجامعية علي تغذية متميزة إذا تمت خصخصة تلك المدين بنسبة (٦٣,٢%)
- عدد الطلاب المقيمون بالغرفة الواحدة لن يكون مثالياً عندما يتم خصخصة المدين الجامعية بالكامل (٦٣,٢%)
- لن يتمتع الطلاب المقيمون بالمدين الجامعية بالحرية التامة إذا تمت خصخصة تلك المدين بنسبة (٦٨,٤%)
- لن يتحمل الطلاب المقيمون بالمدين الجامعية دفع التكاليف الفعلية الإقامة والإعاشة إذا تمت خصخصة تلك المدين بنسبة (٧٦,٣%)

١- ٣ وصف لاستجابات العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها

جدول (١٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية و(كأ) ودلالاتها لاستجابات العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها عينة الدراسة (ن=١٢١)

م	العبارة	درجة الاستجابة						٢١٥	د الحرية	الدلالة
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق				
		%	#	%	#	%	#			
١- تقديم الخدمة من قبل الجامعة										
١.	الخدمات المقدمة بالمدن الجامعية حاليا تلبى احتياجات الطلاب وتطلعاتهم في ظل تقديم الخدمة عن طريق الجامعة فقط	78	64.5	21	17.4	22	18.2	52.777	2	0.001
٢.	عدد الطلاب المقيمين في الغرفة الواحدة مناسب	52	43.0	21	17.4	48	39.7	14.099	2	0.01
٣.	التغذية في المدن الجامعية عالية الجودة	40	33.1	47	38.8	34	28.1	2.099	2	غير دالة
٤.	التعليمات المفروضة على الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية من قبل الجامعة مقيدة لحريةهم	10	8.3	13	10.7	98	81.0	123.785	2	0.001
٥.	يحصل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية علي خدمات جيدة مقابل الرسوم التي تدفونها	82	67.8	24	19.8	15	12.4	65.57	2	0.001
٦.	الرسوم التي يدفعها الطلاب حاليا نظير الإقامة بالمدن الجامعية مناسبة	37	30.6	13	10.7	71	58.7	42.116	2	0.001
٢- تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى										
٧.	سوف تتحسن الخدمات المقدمة لطلاب المدن الجامعية إذا تعاونت جهات أخرى مع الجامعة في إدارتها	25	20.7	22	18.2	74	61.2	42.264	2	0.001
٨.	سوف يقل عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارة المدن الجامعية	14	11.6	27	22.3	80	66.1	60.612	2	0.001
٩.	سوف تتحسن جودة التغذية المقدمة لطلاب المدن الجامعية عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها	16	13.2	28	23.1	77	63.6	51.785	2	0.001
١٠.	سوف يشعر الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بمزيد من الحرية عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها	12	9.9	25	20.7	84	69.4	73.008	2	0.001
١١.	سوف يتحمل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية أي زيادة متوقعة مقابل تحسين الخدمة عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها	21	17.4	12	9.9	88	72.7	85.504	2	0.001

خصخصة الإسكان الطلابي الجامعي في ضوء بعض النماذج العالمية لخصخصة الخدمات الطلابية

م	العبرة	درجة الاستجابة						٢٤	د الحرية	الدالة
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق				
		%	#	%	#	%	#			
٣. الشراكة										
١٢	سوف يحصل الطلاب علي خدمات أفضل عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية	14	11.6	29	24.0	78	64.5	2	55.554	0.001
١٣	سيكون عدد الطلاب المقيمين بالفرقة الواحدة مناسباً عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية	8	6.6	27	22.3	86	71.1	2	82.033	0.001
١٤	سوف تتحسن جودة التغذية عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية	13	10.7	40	33.1	68	56.2	2	37.504	0.001
١٥	سيشعر الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بحرية أكبر عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية	5	4.1	25	20.7	91	75.2	2	100.43	0.001
١٦	يمكن أن يدفع الطلاب رسوم أكثر مقابل إقامتهم بالمدن الجامعية عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية	17	14.0	22	18.2	82	67.8	2	64.876	0.001
٤. الإدارة عن طريق جهة خارجية										
١٧	إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة سوف يحصل الطلاب علي خدمات أفضل	11	9.1	22	18.2	88	72.7	2	86	0.001
١٨	إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة سوف يكون عدد الطلاب المقيمين بالفرقة الواحدة مناسب	15	12.4	24	19.8	82	67.8	2	65.57	0.001
١٩	إذا تولت جهة خاصة مهام إدارة المدن الجامعية سوف يتحسن مستوى التغذية المقدمة للطلاب	8	6.6	37	30.6	76	62.8	2	57.736	0.001
٢٠	عندما تضطلع جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية سوف يشعر الطلاب بمزيد من الحرية	16	13.2	23	19.0	82	67.8	2	65.174	0.001
٢١	عندما تقوم جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية سوف يدفع الطلاب مزيداً من الرسوم	24	19.8	19	15.7	78	64.5	2	53.074	0.001
٥. الخصخصة										
٢٢	سوف تكون الخدمات المقدمة للطلاب المقيمين بالمدن الجامعية ممتازة إذا تمت خصصتها بالكامل	21	17.4	15	12.4	85	70.2	2	74.645	0.001
٢٣	سوف يحصل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية علي تغذية متميزة إذا تمت خصخصة تلك المدن	15	12.4	21	17.4	85	70.2	2	74.645	0.001
٢٤	سوف يكون عدد الطلاب المقيمين بالفرقة الواحدة مثاليًا عندما يتم خصخصة المدن الجامعية بالكامل	8	6.6	30	24.8	83	68.6	2	73.702	0.001
٢٥	سوف يتمتع الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بالحرية التامة إذا تمت خصخصة تلك المدن	21	17.4	12	9.9	88	72.7	2	85.504	0.001
٢٦	سوف يتحمل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية دفع التكاليف الفعلية الإقامة والإعاشة إذا تمت خصخصة تلك المدن	22	18.2	10	8.3	89	73.6	2	89.868	0.001

يتضح من الجدول السابق أن اتفاق آراء العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها جاءت علي النحو التالي:

المحور الأول: تقديم الخدمة من قبل الجامعة

- أن الخدمات المقدمة بالمدن الجامعية حاليا تلبي احتياجات الطلاب وتطلعاتهم في ظل تقديم الخدمة عن طريق الجامعة فقط بنسبة (64.5%).
- أن عدد الطلاب المقيمين في الغرفة الواحدة مناسب بنسبة (43.0%).
- أن التعليمات المفروضة علي الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية من قبل الجامعة غير مقيدة لحريتهم بنسبة (81.0%).
- أن الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية يحصلون علي خدمات جيدة مقابل الرسوم التي يدفعونها بنسبة (67.8%).
- أن الرسوم التي يدفعها الطلاب حاليا نظير الإقامة بالمدن الجامعية غير مناسبة بنسبة (58.7%).

المحور الثاني: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى

- أن الخدمات المقدمة للطلاب بالمدن الجامعية سوف تتحسن إذا تعاونت جهات أخرى مع الجامعة في إدارتها بنسبة (92.5%).
- أن عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة سوف يقلون عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارة المدن الجامعية بنسبة (87.6%).
- أن جودة التغذية المقدمة لطلاب المدن الجامعية سوف تتحسن عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها بنسبة (٩٢.٥%).
- سوف يشعر الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بمزيد من الحرية عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها بنسبة (٥٥.٣%).
- أن الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية سوف يتحملون أي زيادة متوقعة مقابل تحسين الخدمة عندما تتعاون الجامعة مع جهة أخرى في إدارتها بنسبة (47.2%).

المحور الثالث: الشراكة

- أن الطلاب لن يحصلون علي خدمات أفضل عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (61.2%).
- أن عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة لن يكون مناسباً عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (66.1%).
- أن جودة التغذية لن تتحسن عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (63.6%).
- أن الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية لن يشعروا بحرية أكبر عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (69.4%).

- أن الطلاب لن يدفعوا رسوم أكثر مقابل إقامتهم بالمدن الجامعة عندما تشارك الجامعة جهات أخرى في تشغيل المدن الجامعية بنسبة (72.7%).

المحور الرابع: الإدارة عن طريق جهة خارجية

- إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة لن يحصل الطلاب علي خدمات أفضل بنسبة (72.7%).
- إذا أسندت الجامعة إدارة المدن الجامعية الي جهة خاصة لن يكون عدد الطلاب المقيمين بالغرفة الواحدة مناسب بنسبة (67.8%).
- إذا تولت جهة خاصة مهام إدارة المدن الجامعية لن يتحسن مستوي التغذية المقدمة للطلاب بنسبة (62.8%).
- عندما تضطلع جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية لن يشعر الطلاب بمزيد من الحرية بنسبة (67.8%).
- عندما تقوم جهة خاصة بمهام إدارة المدن الجامعية لن يدفع الطلاب إلي حد ما مزيداً من الرسوم بنسبة (64.5%).

المحور الخامس: الخصخصة

- أن الخدمات المقدمة للطلاب المقيمين بالمدن الجامعية لن تكون ممتازة إذا تمت خصخصتها بالكامل بنسبة (70.2%).
- لن يحصل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية علي تغذية متميزة إذا تمت خصخصة تلك المدن بنسبة (70.2%).
- عدد الطلاب المقيمون بالغرفة الواحدة لن يكون مثالياً عندما يتم خصخصة المدن الجامعية بالكامل (68.6%).
- لن يتمتع الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية بالحرية التامة إذا تمت خصخصة تلك المدن بنسبة (72.7%).
- سوف يتحمل الطلاب المقيمون بالمدن الجامعية دفع التكاليف الفعلية للإقامة والإعاشة إذا تمت خصخصة تلك المدن بنسبة (73.6%).

٢- نتائج فروض الدراسة (أعضاء هيئة التدريس والخبراء)

- ٢- ١ يفضل أعضاء هيئة التدريس والخبراء عينة الدراسة أحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين Anova بين متوسطات درجات أفراد العينة علي أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي المقترحة، وتوضح الجداول أرقام (١٨ - ١٩ - ٢٠) هذه النتائج:

جدول (١٨)

يوضح متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء وانحرافات المعيارية على محاور الاستبانة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
1.525	9.93	161	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
1.606	13.03	161	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
2.142	12.81	161	الشراكة
2.188	12.48	161	الإدارة عن طريق جهة خارجية
4.134	9.70	161	الخصخصة

جدول (١٩) قيمة ف لتحليل التباين Anova يوضح الفروق

بين درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء لمحاور الاستبانة

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.001	68.717	431.184	4	1724.738	بين المجموعات
		6.275	800	5019.801	داخل المجموعات
			804	6744.539	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس والخبراء لمحاور الاستبانة؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠.٠٠١).

ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه وجاءت النتائج

علي النحو التالي:

جدول (٢٠) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين تفضيل أعضاء هيئة التدريس والخبراء

ليدائل خصخصة الإسكان الطلابي

الدالة	متوسط الفرق (I-J)	المحور (J)	المحور (I)
.000	-3.099*	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
.000	-2.882*	الشراكة	
.000	-2.553*	الإدارة عن طريق جهة خارجية	
.398	.236	الخصخصة	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
.436	.217	الشراكة	
.051	.547	الإدارة عن طريق جهة خارجية	
.000	3.335*	الخصخصة	الشراكة
.239	.329	الإدارة عن طريق جهة خارجية	
.000	3.118*	الخصخصة	
.000	2.789*	الخصخصة	الإدارة عن طريق جهة خارجية

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين تقدير هيئة التدريس والخبراء لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي: تقديم الخدمة من قبل الجامعة وبين باقي البدائل المقترحة: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، الشراكة، الإدارة عن طريق جهة خارجية، وذلك لصالح تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، والشراكة، والإدارة عن طريق جهة خارجية.
- وجود فرق دال إحصائياً بين تقدير هيئة التدريس والخبراء لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى وبين الخصخصة، وذلك لصالح تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى.
- وجود فرق دال إحصائياً بين تقدير هيئة التدريس والخبراء لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي: الشراكة وبين الخصخصة، وذلك لصالح الشراكة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين تقدير هيئة التدريس والخبراء لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي: الإدارة عن طريق جهة خارجية وبين الخصخصة، وذلك لصالح الإدارة عن طريق جهة خارجية.

٢- ٢ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث لعينة أعضاء هيئة التدريس والخبراء في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب قيم (ت) ودلالاتها بين الذكور والإناث من عينة أعضاء هيئة التدريس والخبراء والجدول (٢١) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (٢١) يوضح قيمة ت ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء

لاستجاباتهم لأداة الدراسة وفقاً للنوع

الدلالة	ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	
0.001	3.620	159	1.650	10.24	105	ذكر	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
			1.052	9.36	56	انثى	
0.05	2.324		1.714	12.82	105	ذكر	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
			1.305	13.43	56	انثى	
غير دالة	1.360		2.201	12.98	105	ذكر	الشراكة
			2.009	12.50	56	انثى	
0.001	4.558		2.385	11.94	105	ذكر	الإدارة عن طريق جهة خارجية
			1.250	13.50	56	انثى	
0.05	3.254		4.481	10.45	105	ذكر	الخصخصة
			2.940	8.29	56	انثى	
غير دالة	1.059	9.457	58.43	105	ذكر	الدرجة الكلية	
		2.070	57.07	56	انثى		

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في محاور: تقديم الخدمة من قبل الجامعة، التخصصية، حيث جاءت جميع قيم ت لهذه المحاور دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح الذكور.
 - وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في محاور: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، الإدارة عن طريق جهة خارجية، حيث جاءت جميع قيم ت لهذه المحاور دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح الإناث.
 - بينما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في محور: الشراكة، والدرجة الكلية.
- ٢- ٣ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة أعضاء هيئة التدريس والخبراء وفقاً للدرجة العلمية في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي
- للتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين Anova بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للدرجة العلمية علي أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي المقترحة، وتوضح الجداول أرقام (٢٢- ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩) هذه النتائج:

جدول (٢٢)

متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء وانحرافات المعيارية وفقاً للدرجات العلمية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
1.786	9.62	104	مدرس	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
0.001	10.00	28	استاذ مساعد	
0.001	11.00	29	استاذ	
1.525	9.93	161	الإجمالي	
1.855	12.88	104	مدرس	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
.920	12.57	28	استاذ مساعد	
0.001	14.00	29	استاذ	
1.606	13.03	161	الإجمالي	
2.331	12.35	104	مدرس	الشراكة
.460	12.29	28	استاذ مساعد	
0.001	15.00	29	استاذ	
2.142	12.81	161	الإجمالي	
2.070	12.58	104	مدرس	الإدارة عن طريق جهة خارجية
.460	14.71	28	استاذ مساعد	
0.001	10.00	29	استاذ	
2.188	12.48	161	الإجمالي	
3.835	9.88	104	مدرس	الخصخصة
1.840	13.86	28	استاذ مساعد	
0.001	5.00	29	استاذ	
4.134	9.70	161	الإجمالي	
9.055	57.31	104	مدرس	الدرجة الكلية
.920	63.43	28	استاذ مساعد	
0.001	55.00	29	استاذ	
7.748	57.96	161	الإجمالي	

جدول (٢٣)

قيمة ف لتحليل التباين Anova يوضح الفروق بين أعضاء هيئة التدريس والخبراء وفقاً للدرجات العلمية

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.001	10.490	21.817	2	43.633	بين المجموعات	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
		2.080	158	328.615	داخل المجموعات	
			160	372.248	الإجمالي	
0.01	7.403	17.686	2	35.372	بين المجموعات	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
		2.389	158	377.473	داخل المجموعات	
			160	412.845	الإجمالي	
0.001	23.641	84.579	2	169.157	بين المجموعات	الشراكة
		3.578	158	565.253	داخل المجموعات	
			160	734.410	الإجمالي	
0.001	56.385	159.556	2	319.112	بين المجموعات	الإدارة عن طريق جهة خارجية
		2.830	158	447.099	داخل المجموعات	
			160	766.211	الإجمالي	
0.001	55.488	564.022	2	1128.043	بين المجموعات	الخصخصة
		10.165	158	1606.044	داخل المجموعات	
			160	2734.087	الإجمالي	
0.001	10.594	567.842	2	1135.685	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		53.601	158	8469.011	داخل المجموعات	
			160	9604.696	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ) في المحور الأول: تقديم الخدمة من قبل الجامعة، والمحور الثالث الشراكة، والمحور الرابع الإدارة عن طريق جهة خارجية والمحور الخامس الخصخصة، والدرجة الكلية؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠٠١).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ) في المحور الثاني: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه وجاءت النتائج

علي النحو التالي:

جدول (٢٤) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور:

تقديم الخدمة من قبل الجامعة

المتغيرات التابعة	(I)درجة علمية	(J)درجة علمية	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
تقديم الخدمة من قبل الجامعة	مدرس	استاذ مساعد	-0.385	.212
		استاذ	-1.385*	.000
	استاذ مساعد	استاذ	-1.000*	.010

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة مدرس ودرجة أستاذ، لصالح درجة أستاذ.
- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة استاذ مساعد ودرجة أستاذ، لصالح درجة أستاذ.

جدول (٢٥) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور:

تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى

المتغيرات التابعة	(I)درجة علمية	(J)درجة علمية	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى	مدرس	استاذ مساعد	.313	.343
		استاذ	-1.115*	.001
	استاذ مساعد	استاذ	-1.429*	.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة مدرس ودرجة أستاذ، لصالح درجة أستاذ.
- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة استاذ مساعد ودرجة أستاذ، لصالح درجة أستاذ.

جدول (٢٦) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور: المشاركة

المتغيرات التابعة	(I)درجة علمية	(J)درجة علمية	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
المشاركة	مدرس	استاذ مساعد	.060	.881
		استاذ	-2.654*	.000
	استاذ مساعد	استاذ	-2.714*	.000

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة مدرس ودرجة أستاذ، لصالح درجة أستاذ.
- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة استاذ مساعد ودرجة أستاذ، لصالح درجة أستاذ.

جدول (٢٧) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور: الإدارة عن طريق جهة خارجية

المتغيرات التابعة	درجة علمية (I)	درجة علمية (J)	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الإدارة عن طريق جهة خارجية	مدرس	استاذ مساعد	-2.137*	.000
		استاذ	2.577*	.000
	استاذ مساعد	استاذ	4.714*	.000

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة مدرس ودرجة أستاذ مساعد، لصالح درجة أستاذ مساعد.
- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة مدرس ودرجة أستاذ، لصالح درجة مدرس.
- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة استاذ مساعد ودرجة أستاذ، لصالح درجة أستاذ مساعد.

جدول (٢٨) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور: التخصصية

المتغيرات التابعة	درجة علمية (I)	درجة علمية (J)	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
التخصصية	مدرس	استاذ مساعد	-3.973*	.000
		استاذ	4.885*	.000
	استاذ مساعد	استاذ	8.857*	.000

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة مدرس ودرجة أستاذ مساعد، لصالح درجة أستاذ مساعد.
- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة مدرس ودرجة أستاذ، لصالح درجة مدرس.
- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة استاذ مساعد ودرجة أستاذ، لصالح درجة أستاذ مساعد.

جدول (٢٩) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في الدرجة الكلية

المتغيرات التابعة	درجة علمية (I)	درجة علمية (J)	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الدرجة الكلية	مدرس	استاذ مساعد	-6.121*	.000
		استاذ	2.308	.135
	استاذ مساعد	استاذ	8.429*	.000

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة مدرس ودرجة أستاذ مساعد، لصالح درجة أستاذ مساعد.
- وجود فرق دال إحصائياً بين درجة استاذ مساعد ودرجة أستاذ، لصالح درجة أستاذ مساعد.

٢- ٤ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة أعضاء هيئة التدريس والخبراء وفقاً لفئات سنوات الخبرة في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين Anova بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لفئات سنوات الخبرة علي أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي المقترحة، وتوضح الجداول أرقام (٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧) هذه النتائج:

جدول (٣٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
1.115	10.27	93	أقل من 5 سنوات	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
.492	9.63	32	من 6 الي 10 سنوات	
2.530	9.33	36	من 11 سنة فأكثر	
1.525	9.93	161	الإجمالي	
1.048	13.66	93	أقل من 5 سنوات	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
.492	12.38	32	من 6 الي 10 سنوات	
2.484	12.00	36	من 11 سنة فأكثر	
1.606	13.03	161	الإجمالي	
1.835	13.15	93	أقل من 5 سنوات	الشراكة
1.476	13.13	32	من 6 الي 10 سنوات	
2.908	11.67	36	من 11 سنة فأكثر	
2.142	12.81	161	الإجمالي	
1.795	11.81	93	أقل من 5 سنوات	الإدارة عن طريق جهة خارجية
.000	15.00	32	من 6 الي 10 سنوات	
2.484	12.00	36	من 11 سنة فأكثر	
2.188	12.48	161	الإجمالي	
3.557	8.78	93	أقل من 5 سنوات	الخصخصة
4.919	11.25	32	من 6 الي 10 سنوات	
4.249	10.67	36	من 11 سنة فأكثر	
4.134	9.70	161	الإجمالي	
3.640	57.67	93	أقل من 5 سنوات	المجموع
3.443	61.38	32	من 6 الي 10 سنوات	
14.588	55.67	36	من 11 سنة فأكثر	
7.748	57.96	161	الإجمالي	

جدول (٣١) قيمة ف لتحليل التباين Anova يوضح الفروق بين سنوات الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس والخبراء

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.01	6.047	13.234	2	26.469	بين المجموعات
		2.188	158	345.780	داخل المجموعات
			160	372.248	الإجمالي
0.001	21.511	44.178	2	88.355	بين المجموعات
		2.054	158	324.489	داخل المجموعات
			160	412.845	الإجمالي
0.05	7.158	30.509	2	61.017	بين المجموعات
		4.262	158	673.392	داخل المجموعات
			160	734.410	الإجمالي
0.001	39.105	126.848	2	253.695	بين المجموعات
		3.244	158	512.516	داخل المجموعات
			160	766.211	الإجمالي
0.01	5.846	94.194	2	188.388	بين المجموعات
		16.112	158	2545.699	داخل المجموعات
			160	2734.087	الإجمالي
0.01	4.989	285.264	2	570.529	بين المجموعات
		57.178	158	9034.167	داخل المجموعات
			160	9604.696	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (أقل من ٥ سنوات - من ٦ إلى ١٠ سنوات - من ١١ سنة فأكثر) في المحور الثاني: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، والمحور الرابع: الإدارة عن طريق جهة خارجية؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠٠١).
- وجود فروق دالة إحصائية بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (أقل من ٥ سنوات - من ٦ إلى ١٠ سنوات - من ١١ سنة فأكثر) في المحور الأول: تقديم الخدمة من قبل الجامعة، والمحور الخامس: التخصص، والدرجة الكلية؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠١).

- وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (أقل من ٥ سنوات – من ٦ إلى ١٠ سنوات – من ١١ سنة فأكثر) في المحور الثالث: المشاركة؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه وجاءت النتائج علي النحو التالي:

جدول (٣٢) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور:

تقديم الخدمة من قبل الجامعة

المتغيرات التابعة	(I) خبرة تدريس	(J) خبرة تدريس	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
تقديم الخدمة من قبل الجامعة	أقل من 5 سنوات	من 6 الي 10 سنوات	.644*	.035
		من 11 سنة فأكثر	.935*	.002
	من 6 الي 10 سنوات	من 11 سنة فأكثر	.292	.418

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (أقل من ٥ سنوات) و(من ٦ إلى ١٠ سنوات) و(من ١١ سنة فأكثر) لصالح فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات).

جدول (٣٣) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور:

تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى

المتغيرات التابعة	(I) خبرة تدريس	(J) خبرة تدريس	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى	أقل من 5 سنوات	من 6 الي 10 سنوات	1.281*	.000
		من 11 سنة فأكثر	1.656*	.000
	من 6 الي 10 سنوات	من 11 سنة فأكثر	.375	.283

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (أقل من ٥ سنوات) و(من ٦ إلى ١٠ سنوات) و(من ١١ سنة فأكثر) لصالح فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات).

جدول (٣٤) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور:

الشراكة

المتغيرات التابعة	(I) خبرة تدريس	(J) خبرة تدريس	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الشراكة	أقل من 5 سنوات	من 6 الي 10 سنوات	.026	.952
		من 11 سنة فأكثر	1.484*	.000
	من 6 الي 10 سنوات	من 11 سنة فأكثر	1.458*	.004

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (أقل من ٥ سنوات) و(من ١١ سنة فأكثر) لصالح فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (من ٦ الي ١٠ سنوات) و(من ١١ سنة فأكثر) لصالح فئة الخبرة (من ٦ الي ١٠ سنوات).

جدول (٣٥) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور:

الإدارة عن طريق جهة خارجية

المتغيرات التابعة	(I) خبرة تدريس	(J) خبرة تدريس	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الإدارة عن طريق جهة خارجية	أقل من 5 سنوات	من 6 الي 10 سنوات	-3.194*	.000
		من 11 سنة فأكثر	-.194	.585
	من 6 الي 10 سنوات	من 11 سنة فأكثر	3.000*	.000

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (أقل من ٥ سنوات) و(من ٦ الي ١٠ سنوات) لصالح فئة الخبرة (من ٦ الي ١٠ سنوات).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (من ٦ الي ١٠ سنوات) و(من ١١ سنة فأكثر) لصالح فئة الخبرة (من ٦ الي ١٠ سنوات).

جدول (٣٦) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور:

الخصخصة

المتغيرات التابعة	(I) خبرة تدريس	(J) خبرة تدريس	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الخصخصة	أقل من 5 سنوات	من 6 الي 10 سنوات	-2.465*	.003
		من 11 سنة فأكثر	-1.882*	.018
	من 6 الي 10 سنوات	من 11 سنة فأكثر	.583	.551

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (أقل من ٥ سنوات) و(من ٦ إلى ١٠ سنوات) و(من ١١ سنة فأكثر) لصالح فئتي الخبرة (من ٦ إلى ١٠ سنوات) و(من ١١ سنة فأكثر).

جدول (٣٧) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الدرجة العلمية في محور:

الخصخصة

المتغيرات التابعة	(I) خبرة تدريس	(J) خبرة تدريس	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	من 6 الي 10 سنوات	-3.708.*	.018
		من 11 سنة فأكثر	2.000	.180
	من 6 الي 10 سنوات	من 11 سنة فأكثر	5.708*	.002

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (أقل من ٥ سنوات) و(من ٦ إلى ١٠ سنوات) لصالح فئة الخبرة (من ٦ إلى ١٠ سنوات).
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والخبراء (من ٦ إلى ١٠ سنوات) و(من ١١ سنة فأكثر) لصالح فئة الخبرة (من ٦ إلى ١٠ سنوات).
- ٣- نتائج فروض المشروع لعينة الطلاب (المستفيدون)

٣- ١ يفضل الطلاب عينة الدراسة أحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين Anova بين متوسطات درجات أفراد العينة علي أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي المقترحة، وتوضح الجداول أرقام (٣٨ - ٣٩ - ٤٠) هذه النتائج:

جدول (٣٨)

يوضح متوسطات درجات الطلاب وانحرافات المعيارية على محاور الاستبانة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
2.361	10.92	912	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
3.647	9.69	912	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
3.047	9.21	912	الشراكة
3.073	8.73	912	الإدارة عن طريق جهة خارجية
2.751	7.24	912	الخصخصة

جدول (٣٩)

قيمة ف لتحليل التباين Anova يوضح الفروق بين درجات الطلاب لمحاو الاستبانة

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.001	182.757	1650.995	4	6603.979	بين المجموعات
		9.034	4555	41149.070	داخل المجموعات
			4559	47753.049	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات الطلاب لمحاو الاستبانة؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠٠١).

ولعرفة اتجاه الفروق تم حساب المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه وجاءت النتائج

علي النحو التالي:

جدول (٤٠)

المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين تفضيل الطلاب لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي

الدالة	متوسط الفرق (I-J)	المحور (J)	المحور (I)
0.001	1.224*	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
0.001	1.702*	الشراكة	
0.001	2.189*	الإدارة عن طريق جهة خارجية	
0.001	3.675*	الخصخصة	
0.01	.478*	الشراكة	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
0.001	.965*	الإدارة عن طريق جهة خارجية	
0.001	2.452*	الخصخصة	
0.01	.487*	الإدارة عن طريق جهة خارجية	الشراكة
0.001	1.974*	الخصخصة	
0.001	1.487*	الخصخصة	الإدارة عن طريق جهة خارجية

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين تقدير الطلاب لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي: تقديم الخدمة من قبل الجامعة وبين باقي البدائل المقترحة: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، الشراكة، الإدارة عن طريق جهة خارجية، الخصخصة، وذلك لصالح تقديم الخدمة من قبل الجامعة.

- وجود فرق دال إحصائياً بين تقدير الطلاب لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى وبين باقي البدائل المقترحة: الشراكة، الإدارة عن طريق جهة خارجية، الخصخصة، وذلك لصالح تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى.
- وجود فرق دال إحصائياً بين تقدير الطلاب لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي: الشراكة وبين باقي البدائل المقترحة: الإدارة عن طريق جهة خارجية، الخصخصة، وذلك لصالح الشراكة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين تقدير الطلاب لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي: الإدارة عن طريق جهة خارجية وبين الخصخصة، وذلك لصالح الإدارة عن طريق جهة خارجية.

٣- ٢ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث لعينة الطلاب في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي

للتحقق من صحة الفرض تم حساب قيم (ت) ودلالاتها بين الذكور والإناث من عينة الطلاب والجدول (٤١) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (٤١) يوضح قيمة ت ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات الطلاب لاستجاباتهم لأداة الدراسة وفقاً للنوع

الدالة	ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	
0.001	4.692	910	1.936	11.48	264	ذكر	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
			2.478	10.69	648	انثي	
غير دالة	0.261		2.006	9.74	264	ذكر	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
			4.134	9.67	648	انثي	
0.001	4.436		2.162	9.91	264	ذكر	الشراكة
			3.301	8.93	648	انثي	
0.001	4.607		2.430	9.45	264	ذكر	الإدارة عن طريق جهة خارجية
			3.255	8.43	648	انثي	
0.001	6.978		2.237	8.21	264	ذكر	الخصخصة
			2.843	6.85	648	انثي	
0.001	5.895		7.232	48.80	264	ذكر	الدرجة الكلية
			11.548	44.29	648	انثي	

يتضح من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المحاور: تقديم الخدمة من قبل الجامعة، الشراكة، الإدارة عن طريق جهة خارجية، الخصخصة، الدرجة الكلية

للمحاور، حيث جاءت جميع قيم ت لهذه المحاور دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) لصالح الذكور.

• بينما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في محور: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى.

٣-٣ يختلف الطلاب عينة المشروع باختلاف الفرقة الدراسية في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين Anova بين متوسطات درجات أفراد العينة على أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي المقترحة، وتوضح الجداول أرقام (٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨) هذه النتائج:

جدول (٤٢) متوسطات درجات الطلاب وانحرافاتها المعيارية وفقاً للفرق الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
1.777	10.85	220	الأولي	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
2.245	11.16	76	الثانية	
2.695	11.01	300	الثالثة	
2.534	10.78	252	الرابعة	
1.586	11.25	32	الخامسة	
2.028	10.63	32	السادسة	
2.361	10.92	912	الإجمالي	
2.701	10.16	220	الأولي	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
7.926	11.11	76	الثانية	
3.037	9.36	300	الثالثة	
2.806	9.11	252	الرابعة	
3.398	9.25	32	الخامسة	
3.162	11.25	32	السادسة	
3.647	9.69	912	الإجمالي	
2.846	9.71	220	الأولي	المشاركة
3.275	9.79	76	الثانية	
3.193	9.00	300	الثالثة	
2.713	8.81	252	الرابعة	
3.048	8.50	32	الخامسة	
4.030	10.38	32	السادسة	
3.047	9.21	912	الإجمالي	

خصخصة الإسكان الطلابي الجامعي في ضوء بعض النماذج العالمية لخصخصة الخدمات الطلابية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
2.997	9.31	220	الأولي	الإدارة عن طريق جهة خارجية
2.829	8.68	76	الثانية	
3.177	8.32	300	الثالثة	
2.918	8.73	252	الرابعة	
2.433	7.63	32	الخامسة	
4.024	9.75	32	السادسة	
3.073	8.73	912	الإجمالي	
2.749	7.69	220	الأولي	الخصخصة
2.568	7.26	76	الثانية	
2.668	7.00	300	الثالثة	
2.721	7.08	252	الرابعة	
1.951	6.75	32	الخامسة	
4.172	8.13	32	السادسة	
2.751	7.24	912	الإجمالي	
11.731	46.91	220	الأولي	الدرجة الكلية
13.210	48.00	76	الثانية	
10.166	44.69	300	الثالثة	
9.280	44.51	252	الرابعة	
8.159	43.38	32	الخامسة	
11.170	50.13	32	السادسة	
10.677	45.60	912	الإجمالي	

جدول (٤٣) قيمة ف لتحليل التباين Anova يوضح الفروق بين الطلاب وفقاً للفرقة الدراسية

الدالة	متوسط المبيعات ف		درجات الحرية	مجموع المبيعات		
غير دالة	0.688	3.843	5	19.214	بين المجموعات	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
		5.583	906	5058.453	داخل المجموعات	
			911	5077.667	الإجمالي	
0.001	6.232	80.552	5	402.759	بين المجموعات	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
		12.926	906	11711.276	داخل المجموعات	
			911	12114.035	الإجمالي	
0.01	4.243	38.701	5	193.507	بين المجموعات	الشراكة
		9.122	906	8264.371	داخل المجموعات	
			911	8457.877	الإجمالي	
0.01	4.240	39.346	5	196.728	بين المجموعات	الإدارة عن طريق جهة خارجية
		9.280	906	8407.834	داخل المجموعات	
			911	8604.561	الإجمالي	
0.05	2.702	20.260	5	101.298	بين المجموعات	الخصخصة
		7.498	906	6793.631	داخل المجموعات	
			911	6894.930	الإجمالي	
0.01	3.877	435.111	5	2175.556	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		112.225	906	101675.95	داخل المجموعات	
			911	103851.50	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الفرق الدراسية المختلفة في المحور الأول: تقديم الخدمة من قبل الجامعة؛ حيث جاءت قيمة ف غير دالة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الفرق الدراسية المختلفة في المحور الثاني: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠٠١).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الفرق الدراسية المختلفة في المحور الثالث: الشراكة، والمحور الرابع: الإدارة عن طريق جهة خارجية، والدرجة الكلية؛ حيث جاءت قيم ف دالة عند (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الفرق الدراسية المختلفة في المحور الخامس: الخصخصة، حيث جاءت قيم ف دالة عند (٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه وجاءت النتائج علي النحو التالي:

جدول (٤٤) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور:

تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى

المتغيرات التابعة	(I)الفرقة	(J)الفرقة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة	
تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى	الأولي	الثانية	-.942*	.049	
		الثالثة	.804*	.012	
		الرابعة	1.053*	.002	
		الخامسة	.914	.180	
		السادسة	-1.086-	.111	
	الثانية	الثالثة	1.745*	.000	
		الرابعة	1.994*	.000	
		الخامسة	1.855*	.015	
		السادسة	-.145-	.849	
	الثالثة	الرابعة	.249	.418	
		الخامسة	.110	.869	
		السادسة	-1.890*	.005	
	الرابعة	الخامسة	-.139-	.837	
		السادسة	-2.139*	.002	
	الخامسة		السادسة	-2.000*	.026

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الثانية لصالح الثانية، وبين الأولى والثالثة والرابعة لصالح الفرقة الأولى.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الثانية والفرقة الثالثة والرابعة والخامسة لصالح الفرقة الثانية.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الثالثة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الرابعة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الخامسة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.

جدول (٤٥)

المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور: المشاركة

المتغيرات التابعة	(I)الفرقة	(J)الفرقة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
المشاركة	الأولى	الثانية	-.080-	.842
		الثالثة	.709*	.008
		الرابعة	.900*	.001
		الخامسة	1.209*	.035
		السادسة	-.666-	.244
	الثانية	الثالثة	.789*	.042
		الرابعة	.980*	.013
		الخامسة	1.289*	.043
		السادسة	-.586-	.358
	الثالثة	الرابعة	.190	.461
		الخامسة	.500	.374
		السادسة	-1.375-*	.015
	الرابعة	الخامسة	.310	.585
		السادسة	-1.565-*	.006
	الخامسة	السادسة	-1.875-*	.013

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الثالثة والرابعة والخامسة لصالح الفرقة الأولى.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الثانية والفرقة الثالثة والرابعة والخامسة لصالح الفرقة الثانية.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الثالثة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الرابعة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الخامسة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.

جدول (٤٦)

المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور: الإدارة عن طريق جهة خارجية

المتغيرات التابعة	(I)الفرقة	(J)الفرقة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الإدارة عن طريق جهة خارجية	الأولى	الثانية	.625	.124
		الثالثة	.989*	.000
		الرابعة	.579*	.040
		الخامسة	1.684*	.004
		السادسة	-.441-	.444
		الثانية	.364	.352
	الثانية	الرابعة	-.046-	.908
		الخامسة	1.059	.099
		السادسة	-1.066-	.097
		الرابعة	-.410-	.115
	الثالثة	الخامسة	.695	.220
		السادسة	-1.430-*	.012
		الخامسة	1.105	.054
	الرابعة	السادسة	-1.020-	.075
		السادسة	-2.125-*	.005

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الثالثة والرابعة والخامسة لصالح الفرقة الأولى.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الثالثة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الخامسة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.

جدول (٤٧)

المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور: الخصخصة

المتغيرات التابعة	(I)الفرقة	(J)الفرقة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الخصخصة	الأولي	الثانية	.428	.241
		الثالثة	.691*	.005
		الرابعة	.612*	.016
		الخامسة	.941	.070
		السادسة	-.434-	.402
	الثانية	الثالثة	.263	.454
		الرابعة	.184	.608
		الخامسة	.513	.374
		السادسة	-.862-	.136
	الثالثة	الرابعة	-.079-	.735
		الخامسة	.250	.624
		السادسة	-1.125-*	.027
	الرابعة	الخامسة	.329	.522
		السادسة	-1.046-*	.042
		السادسة	-1.375-*	.045

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الأولي والفرقة الثالثة والرابعة لصالح الفرقة الأولي.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الثالثة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الرابعة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الخامسة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.

جدول (٤٨) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في الدرجة الكلية

المتغيرات التابعة	(I)الفرقة	(J)الفرقة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الدرجة الكلية	الأولي	الثانية	-1.091-	.439
		الثالثة	2.216*	.019
		الرابعة	2.401*	.014
		الخامسة	3.534	.078
		السادسة	-3.216-	.109
	الثانية	الثالثة	3.307*	.015
		الرابعة	3.492*	.012
		الخامسة	4.625*	.039
	الثالثة	السادسة	-2.125-	.341
		الرابعة	.185	.838
		الخامسة	1.318	.504
	الرابعة	السادسة	-5.432-*	.006
		الخامسة	1.133	.569
		السادسة	-5.617-*	.005
	الخامسة	السادسة	-6.750-*	.011

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الثالثة والرابعة لصالح الفرقة الأولى.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الثانية والفرقة الثالثة والرابعة والخامسة لصالح الفرقة الثانية.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الثالثة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الرابعة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب الفرقة الخامسة والسادسة لصالح الفرقة السادسة.

٣- ٤ يختلف الطلاب عينة المشروع باختلاف المدينة الجامعية في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين Anova بين متوسطات درجات أفراد العينة علي أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي المقترحة، وتوضح الجداول أرقام (٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥) هذه النتائج:

جدول (٤٩) متوسطات الدرجات المعيارية والانحرافات المعيارية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
2.029	11.67	196	الأمل	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
1.457	10.89	76	الجلاء	
2.546	10.73	220	الزهراء	
2.467	10.67	420	جيبان	
2.361	10.92	912	الإجمالي	
1.544	9.47	196	الأمل	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
3.015	10.37	76	الجلاء	
2.846	9.56	220	الزهراء	
4.672	9.74	420	جيبان	
3.647	9.69	912	الإجمالي	
1.559	9.78	196	الأمل	الشراكة
3.296	10.26	76	الجلاء	
3.078	9.05	220	الزهراء	
3.415	8.85	420	جيبان	
3.047	9.21	912	الإجمالي	
1.640	9.35	196	الأمل	الإدارة عن طريق جهة خارجية
3.817	9.79	76	الجلاء	
3.116	8.69	220	الزهراء	
3.317	8.27	420	جيبان	
3.073	8.73	912	الإجمالي	
1.459	8.59	196	الأمل	الخصخصة
3.351	7.16	76	الجلاء	
2.849	6.75	220	الزهراء	
2.846	6.89	420	جيبان	
2.751	7.24	912	الإجمالي	
6.289	48.86	196	الأمل	المجموع
9.940	48.47	76	الجلاء	
9.988	44.78	220	الزهراء	
12.255	43.98	420	جيبان	
10.677	45.60	912	الإجمالي	

جدول (٥٠) قيمة ف لتحليل التباين Anova يوضح الفروق بين الطلاب وفقاً للمدن الجامعية

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.001	8.988	48.812	3	146.437	بين المجموعات
		5.431	908	4931.230	داخل المجموعات
			911	5077.667	الإجمالي
غير دالة	1.234	16.399	3	49.197	بين المجموعات
		13.287	908	12064.838	داخل المجموعات
			911	12114.035	الإجمالي
0.001	7.609	69.142	3	207.425	بين المجموعات
		9.086	908	8250.452	داخل المجموعات
			911	8457.877	الإجمالي
0.001	9.072	83.469	3	250.407	بين المجموعات
		9.201	908	8354.155	داخل المجموعات
			911	8604.561	الإجمالي
0.001	21.89	155.073	3	465.218	بين المجموعات
		7.081	908	6429.712	داخل المجموعات
			911	6894.930	الإجمالي
0.001	11.98	1318.396	3	3955.187	بين المجموعات
		110.018	908	99896.322	داخل المجموعات
			911	103851.509	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية بين قاطني المدن المختلفة في المحاور الأول: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، والثالث: الشراكة، والرابع: الإدارة عن طريق جهة خارجية، والخامس: الخصخصة؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠٠١).
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين قاطني المدن المختلفة في المحور الثاني: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى؛ حيث جاءت قيمة ف غير دالة.

ولعرفة اتجاه الفروق تم حساب المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه وجاءت النتائج

علي النحو التالي:

جدول (٥١) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور: تقديم الخدمة من قبل الجامعة

المتغيرات التابعة	(I) المدينة	(J) المدينة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
تقديم الخدمة من قبل الجامعة	الأمل	الجلاء	.779*	.014
		الزهراء	.946*	.000
		جيهان	1.007*	.000
	الجلاء	الزهراء	.167	.589
		جيهان	.228	.433
		جيهان	.061	.755

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب قاطني مدينة الأمل وقاطني مدن الجلاء والزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الأمل.

جدول (٥٢) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور: المشاركة

المتغيرات التابعة	(I) المدينة	(J) المدينة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
المشاركة	الأمل	الجلاء	-.488	.232
		الزهراء	.721*	.015
		جيهان	.928*	.000
	الجلاء	الزهراء	1.209*	.003
		جيهان	1.416*	.000
		جيهان	.207	.410

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب قاطني مدينة الأمل وقاطني مدينتي الزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الأمل.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب قاطني مدينة الجلاء وقاطني مدينتي الزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الجلاء.

جدول (٥٣) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور: الإدارة عن طريق جهة خارجية

المتغيرات التابعة	(I) المدينة	(J) المدينة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الإدارة عن طريق جهة خارجية	الأمل	الجلاء	-.443	.281
		الزهراء	.656*	.028
		جيهان	1.080*	.000
	الجلاء	الزهراء	1.099*	.007
		جيهان	1.523*	.000
		جيهان	.424	.093

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب قاطني مدينة الأمل وقاطني مدينتي الزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الأمل.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب قاطني مدينة الجلاء وقاطني مدينتي الزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الجلاء.

جدول (٥٤) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور: الخصخصة

المتغيرات التابعة	(I) المدينة	(J) المدينة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الخصخصة	الأمل	الجلاء	1.434*	.000
		الزهراء	1.846*	.000
		جيهان	1.706*	.000
	الجلاء	الزهراء	.412	.244
		جيهان	.272	.412
		الزهراء	-.140	.527

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب قاطني مدينة الأمل وقاطني مدن الجلاء والزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الأمل.

جدول (٥٥) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في الدرجة الكلية

المتغيرات التابعة	(I) المدينة	(J) المدينة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الدرجة الكلية	الأمل	الجلاء	.383	.787
		الزهراء	4.075*	.000
		جيهان	4.876*	.000
	الجلاء	الزهراء	3.692*	.008
		جيهان	4.493*	.001
		الزهراء	.801	.359

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب قاطني مدينة الأمل وقاطني مدينتي الزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الأمل.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب قاطني مدينة الجلاء وقاطني مدينتي الزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الجلاء.

٣- ٥ يختلف الطلاب عينة المشروع باختلاف عدد سنوات الإقامة في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين Anova بين متوسطات درجات أفراد العينة علي أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي المقترحة، وتوضح الجداول أرقام (٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢) هذه النتائج:

جدول (٥٦) متوسطات درجات الطلاب وانحرافات المعيارية وفقاً لعدد سنوات الإقامة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
1.837	10.97	264	سنة	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
3.512	10.69	104	سنتان	
2.401	11.08	288	ثلاث سنوات	
2.281	10.80	220	اربع سنوات	
1.671	10.86	28	خمس سنوات	
1.604	9.50	8	ست سنوات	
2.361	10.92	912	الإجمالي	
4.846	10.68	264	سنة	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
3.180	9.42	104	سنتان	
2.968	9.21	288	ثلاث سنوات	
2.823	9.18	220	اربع سنوات	
.897	10.29	28	خمس سنوات	
5.345	10.00	8	ست سنوات	
3.647	9.69	912	الإجمالي	
3.014	9.83	264	سنة	الشراكة
2.897	9.19	104	سنتان	
3.138	9.10	288	ثلاث سنوات	
2.878	8.78	220	اربع سنوات	
2.460	7.86	28	خمس سنوات	
5.345	10.00	8	ست سنوات	
3.047	9.21	912	الإجمالي	
3.007	9.33	264	سنة	الإدارة عن طريق جهة خارجية
3.034	9.04	104	سنتان	
3.141	8.47	288	ثلاث سنوات	
2.904	8.31	220	اربع سنوات	
3.461	8.86	28	خمس سنوات	
.000	5.00	8	ست سنوات	
3.073	8.73	912	الإجمالي	

خصخصة الإسكان الطلابي الجامعي في ضوء بعض النماذج العالمية لخصخصة الخدمات الطلابية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
2.720	7.47	264	سنة	الخصخصة
2.212	6.81	104	سنتان	
2.731	7.15	288	ثلاث سنوات	
2.894	7.25	220	اربع سنوات	
2.477	6.71	28	خمس سنوات	
5.345	10.00	8	ست سنوات	
2.751	7.24	912	الإجمالي	
11.160	48.29	264	سنة	الدرجة الكلية
9.709	45.15	104	سنتان	
11.238	44.39	288	ثلاث سنوات	
9.501	44.33	220	اربع سنوات	
6.574	44.57	28	خمس سنوات	
14.432	44.50	8	ست سنوات	
10.677	45.60	912	الإجمالي	

جدول (٥٧) قيمة ف لتحليل التباين Anova يوضح الفروق بين الطلاب وفقاً لعدد سنوات الإقامة

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
غير دالة	1.190	6.625	5	33.127	بين المجموعات	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
		5.568	906	5044.540	داخل المجموعات	
			911	5077.667	الإجمالي	
0.001	6.210	80.287	5	401.436	بين المجموعات	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
		12.928	906	11712.599	داخل المجموعات	
			911	12114.035	الإجمالي	
0.01	4.452	40.565	5	202.823	بين المجموعات	الشراكة
		9.112	906	8255.054	داخل المجموعات	
			911	8457.877	الإجمالي	
0.001	6.002	55.172	5	275.860	بين المجموعات	الإدارة عن طريق جهة خارجية
		9.193	906	8328.701	داخل المجموعات	
			911	8604.561	الإجمالي	
0.05	2.783	20.856	5	104.281	بين المجموعات	الخصخصة
		7.495	906	6790.649	داخل المجموعات	
			911	6894.930	الإجمالي	
0.001	4.922	549.222	5	2746.111	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		111.595	906	101105.398	داخل المجموعات	
			911	103851.509	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب وفقاً لعدد سنوات الإقامة في المحاور الثاني: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، والرابع: الإدارة عن طريق جهة خارجية، والدرجة الكلية: حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠٠١).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب وفقاً لعدد سنوات الإقامة في المحور الثالث: الشراكة: حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب وفقاً لعدد سنوات الإقامة في المحور الخامس: التخصصية : حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠٥).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب وفقاً لعدد سنوات الإقامة في المحور الأول: تقديم الخدمة من قبل الجامعة؛ حيث جاءت قيمة ف غير دالة.

ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه وجاءت النتائج

علي النحو التالي:

جدول (٥٨) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين عدد سنوات الإقامة

في محور تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى

الدلالة	متوسط الفرق (I-J)	(J) سنوات الإقامة	(I) سنوات الإقامة	المتغيرات التابعة
.003	1.259*	سنتان	سنة	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
.000	1.473*	ثلاث سنوات		
.000	1.500*	اربع سنوات		
.580	.396	خمس سنوات		
.597	.682	ست سنوات		
.602	.215	ثلاث سنوات	سنتان	
.573	.241	اربع سنوات		
.260	-.863-	خمس سنوات		
.662	-.577-	ست سنوات		
.934	.027	اربع سنوات	ثلاث سنوات	
.130	-1.077-	خمس سنوات		
.539	-.792-	ست سنوات		
.126	-1.104-	خمس سنوات	اربع سنوات	
.527	-.818-	ست سنوات		
.843	.286	ست سنوات	خمس سنوات	

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة سنة والذين أقاموا لمدة سنتان وثلاث وأربع سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة سنة.

جدول (٥٩) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين عدد سنوات الإقامة

في محور المشاركة

المتغيرات التابعة	(I)سنوات الإقامة	(J)سنوات الإقامة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
المشاركة	سنة	سنتان	.641	.067
		ثلاث سنوات	.736*	.004
		اربع سنوات	1.052*	.000
		خمس سنوات	1.976*	.001
		ست سنوات	-.167-	.878
	سنتان	ثلاث سنوات	.095	.783
		اربع سنوات	.410	.253
		خمس سنوات	1.335*	.038
		ست سنوات	-.808-	.466
	ثلاث سنوات	اربع سنوات	.315	.244
		خمس سنوات	1.240*	.038
		ست سنوات	-.903-	.404
	اربع سنوات	خمس سنوات	.925	.127
		ست سنوات	-1.218-	.262
	خمس سنوات	ست سنوات	-2.143-	.077

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة سنة والذين أقاموا لمدة ثلاث وأربع وخمس سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة سنة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة سنتان والذين أقاموا لمدة خمس سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة سنتان.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة ثلاث سنوات والذين أقاموا لمدة خمس سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة ثلاث سنوات.

جدول (٦٠) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين عدد سنوات الإقامة في محور الإدارة عن طريق جهة خارجية

الدلالة	متوسط الفرق (I-J)	(J)سنوات الإقامة	(I)سنوات الإقامة	المتغيرات التابعة
.401	.295	سنتان	سنة	الإدارة عن طريق جهة خارجية
.001	.861*	ثلاث سنوات		
.000	1.024*	اربع سنوات		
.430	.476	خمس سنوات		
.000	4.333*	ست سنوات		
.103	.566	ثلاث سنوات	سنتان	
.044	.729*	اربع سنوات		
.779	.181	خمس سنوات		
.000	4.038*	ست سنوات		
.548	.163	اربع سنوات	ثلاث سنوات	
.521	-.385-	خمس سنوات		
.001	3.472*	ست سنوات		
.368	-.548-	خمس سنوات	اربع سنوات	
.002	3.309*	ست سنوات		
.002	3.857*	ست سنوات	خمس سنوات	

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة سنة والذين أقاموا لمدة ثلاث وأربع سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة سنة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة سنتان والذين أقاموا لمدة أربع وست سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة سنتان.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة ثلاث سنوات والذين أقاموا لمدة ست سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة ثلاث سنوات.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة أربع سنوات والذين أقاموا لمدة ست سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة أربع سنوات.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة خمس سنوات والذين أقاموا لمدة ست سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة خمس سنوات.

جدول (٦١) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين عدد سنوات الإقامة

في محور الخصخصة

المتغيرات التابعة	(I) سنوات الإقامة	(J) سنوات الإقامة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الخصخصة	سنة	سنتان	.662*	.037
		ثلاث سنوات	.317	.175
		اربع سنوات	.215	.390
		خمس سنوات	.755	.165
		ست سنوات	-2.530*	.010
	سنتان	ثلاث سنوات	-.345-	.271
		اربع سنوات	-.447-	.171
		خمس سنوات	.093	.873
		ست سنوات	-3.192*	.002
	ثلاث سنوات	اربع سنوات	-.102-	.678
		خمس سنوات	.438	.419
		ست سنوات	-2.847*	.004
	اربع سنوات	خمس سنوات	.540	.326
		ست سنوات	-2.745*	.005
	خمس سنوات	ست سنوات	-3.286*	.003

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة سنة والذين أقاموا لمدة سنتان لصالح الذين أقاموا لمدة سنة، ووجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة سنة والذين أقاموا لمدة ست سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة ست سنوات.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة سنتان والذين أقاموا لمدة ست سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة ست سنوات.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة ثلاث سنوات والذين أقاموا لمدة ست سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة ست سنوات.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة أربع سنوات والذين أقاموا لمدة ست سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة ست سنوات.
- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة خمس سنوات والذين أقاموا لمدة ست سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة ست سنوات.

جدول (٦٢) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين عدد سنوات الإقامة في الدرجة الكلية

المتغيرات التابعة	(I)سنوات الإقامة	(J)سنوات الإقامة	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الدرجة الكلية	سنة	سنتان	3.134*	.011
		ثلاث سنوات	3.899*	.000
		اربع سنوات	3.961*	.000
		خمس سنوات	3.716	.077
		ست سنوات	3.788	.318
	سنتان	ثلاث سنوات	.765	.527
		اربع سنوات	.827	.511
		خمس سنوات	.582	.796
		ست سنوات	.654	.866
	ثلاث سنوات	اربع سنوات	.062	.948
		خمس سنوات	-.183-	.930
		ست سنوات	-.111-	.977
	اربع سنوات	خمس سنوات	-.244-	.908
		ست سنوات	-.173-	.964
	خمس سنوات	ست سنوات	.071	.987

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين أقاموا لمدة سنة والذين أقاموا لمدة سنتان وثلاث وأربع سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة سنة.
- ٤- نتائج فروض المشروع للعاملين بالمدن الجامعية وإدارتها
- ٤- ١ يفضل العاملون بالمدن الجامعية وإدارتها عينة المشروع أحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين Anova بين متوسطات درجات أفراد العينة علي أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي المقترحة، وتوضح الجداول أرقام (٦٣- ٦٤ - ٦٥) هذه النتائج:

جدول (٦٣)

يوضح متوسطات درجات العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها وانحرافات المعيارية على محاور الاستبانة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
2.269	12.09	121	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
2.888	7.40	121	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
2.632	7.12	121	الشراكة
2.908	7.26	121	الإدارة عن طريق جهة خارجية
3.205	7.17	121	الخصخصة

جدول (٦٤) قيمة ف لتحليل التباين Anova يوضح الفروق بين درجات العاملين لمحاور الاستبانة

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.001	73.033	571.831	4	2287.322	بين المجموعات
		7.830	600	4697.851	داخل المجموعات
			604	6985.174	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات العاملين لمحاور الاستبانة؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠.٠٠١).

ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه وجاءت النتائج

علي النحو التالي:

جدول (٦٥) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين تفضيل الطلاب لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي

الدالة	متوسط الفرق (I-J)	المحور (J)	المحور (I)
.000	4.694*	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
.000	4.967*	الشراكة	
.000	4.835*	الإدارة عن طريق جهة خارجية	
.000	4.926*	الخصخصة	
.449	.273	الشراكة	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
.696	.140	الإدارة عن طريق جهة خارجية	
.520	.231	الخصخصة	
.713	-.132-	الإدارة عن طريق جهة خارجية	الشراكة
.909	-.041-	الخصخصة	
.801	.091	الخصخصة	

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين تقدير العاملين لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي: تقديم الخدمة من قبل الجامعة وبين باقي البدائل المقترحة: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، الشراكة، الإدارة عن طريق جهة خارجية، الخصخصة، وذلك لصالح تقديم الخدمة من قبل الجامعة.

٤- ٢ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث لعينة العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي للتحقق من صحة الفرض تم حساب قيم (ت) ودلالاتها بين الذكور والإناث من عينة العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها والجدول (٦٦) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (٦٦) يوضح قيمة ت ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات العاملين بالمدن الجامعية

لاستجاباتهم لأداة الدراسة وفقاً للنوع

الدالة	ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	
غير دالة	0.051	119	1.643	12.08	62	ذكر	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
			2.796	12.10	59	انثي	
0.01	3.019		2.318	8.15	62	ذكر	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
			3.222	6.61	59	انثي	
0.05	2.053		2.115	7.60	62	ذكر	الشراكة
			3.022	6.63	59	انثي	
0.05	2.432		2.695	7.87	62	ذكر	الإدارة عن طريق جهة خارجية
			3.006	6.61	59	انثي	
غير دالة	1.352		2.867	7.55	62	ذكر	الخصخصة
			3.505	6.76	59	انثي	
0.05	2.338	8.356	43.24	62	ذكر	الدرجة الكلية	
		12.630	38.71	59	انثي		

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في محور: تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، حيث جاءت قيمة ت دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المحاور: الشراكة، الإدارة عن طريق جهة خارجية، والدرجة الكلية حيث جاءت جميع قيم ت دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥) لصالح الذكور.

- بينما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في محوري: تقديم الخدمة من قبل الجامعة، الخصخصة.

٤- ٣ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها وفقاً لمكان العمل في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي

للتحقق من صحة الفرض تم حساب قيم (ت) ودلالاتها بين العاملين بالمدن الجامعية والعاملين بالإدارة العامة للمدن الجامعية من عينة العاملين بالمدن الجامعية وإدارتها والجدول (٦٧) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (٦٧) يوضح قيمة ت ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات العاملين بالمدن الجامعية

لاستجاباتهم لأداة الدراسة وفقاً لمكان العمل

الدالة	ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مكان العمل	
غير دالة	0.435	119	2.655	12.03	79	المدن الجامعية	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
			1.279	12.21	42	الإدارة العامة للمدن الجامعية	
غير دالة	1.894		2.488	7.04	79	المدن الجامعية	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
			3.453	8.07	42	الإدارة العامة للمدن الجامعية	
0.05	2.273		2.240	6.73	79	المدن الجامعية	الشراكة
			3.143	7.86	42	الإدارة العامة للمدن الجامعية	
0.05	2.249		2.309	6.77	79	المدن الجامعية	الإدارة عن طريق جهة خارجية
			3.649	8.17	42	الإدارة العامة للمدن الجامعية	
0.05	2.260		2.718	6.65	79	المدن الجامعية	الخصخصة
			3.810	8.14	42	الإدارة العامة للمدن الجامعية	
0.05	2.279		8.735	39.22	79	المدن الجامعية	الدرجة الكلية
			13.46	44.45	42	الإدارة العامة للمدن الجامعية	

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين بالمدن الجامعية والعاملين بالإدارة العامة للمدن الجامعية في محاور: الشراكة، والإدارة عن طريق جهة خارجية، والخصخصة، والدرجة الكلية، حيث جاءت قيم ت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح العاملين بالإدارة العامة للمدن الجامعية.
- بينما لم توجد فروق بين متوسطات درجات العاملين بالمدن الجامعية والعاملين بالإدارة العامة للمدن الجامعية في محوري: تقديم الخدمة من قبل الجامعة، تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى.

٥- الفروق بين فئات عينة الدراسة

٥- ١ تختلف عينة المشروع (أعضاء هيئة تدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) في تفضيلها لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين Anova بين متوسطات درجات أفراد العينة على أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي المقترحة، وتوضح الجداول أرقام (٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥) هذه النتائج:

جدول (٦٨) يوضح متوسطات درجات العينة (أعضاء هيئة تدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) وانحرافات المعيارية على محاور الاستبانة (ن=١١٩٤)

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
2.361	10.92	912	الطلاب	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
1.525	9.93	161	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	
2.269	12.09	121	الإداريين	
2.314	10.90	1194	الإجمالي	
3.647	9.69	912	الطلاب	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
1.606	13.03	161	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	
2.888	7.40	121	الإداريين	
3.651	9.91	1194	الإجمالي	
3.047	9.21	912	الطلاب	الشراكة
2.142	12.81	161	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	
2.632	7.12	121	الإداريين	
3.243	9.49	1194	الإجمالي	
3.073	8.73	912	الطلاب	الإدارة عن طريق جهة خارجية
2.188	12.48	161	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	
2.908	7.26	121	الإداريين	
3.271	9.09	1194	الإجمالي	
2.751	7.24	912	الطلاب	الخصخصة
4.134	9.70	161	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	
3.205	7.17	121	الإداريين	
3.133	7.56	1194	الإجمالي	
10.677	45.60	912	الطلاب	الدرجة الكلية
7.748	57.96	161	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	
10.852	41.03	121	الإداريين	
11.324	46.80	1194	الإجمالي	

جدول (٦٩) قيمة ف لتحليل التباين Anova يوضح الفروق بين درجات العينة (أعضاء هيئة تدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها)

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.001	31.681	161.408	2	322.815	بين المجموعات	تقديم الخدمة من قبل الجامعة
		5.095	1191	6067.915	داخل المجموعات	
			1193	6390.730	الإجمالي	
0.001	104.574	1187.786	2	2375.573	بين المجموعات	تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى
		11.358	1191	13527.838	داخل المجموعات	
			1193	15903.411	الإجمالي	
0.001	150.007	1262.454	2	2524.908	بين المجموعات	الشراكة
		8.416	1191	10023.428	داخل المجموعات	
			1193	12548.336	الإجمالي	
0.001	136.547	1190.728	2	2381.456	بين المجموعات	الإدارة عن طريق جهة خارجية
		8.720	1191	10385.830	داخل المجموعات	
			1193	12767.286	الإجمالي	
0.001	46.373	422.912	2	845.823	بين المجموعات	الخصخصة
		9.120	1191	10861.711	داخل المجموعات	
			1193	11707.534	الإجمالي	
0.001	118.479	12692.244	2	25384.487	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		107.127	1191	127588.07	داخل المجموعات	
			1193	152972.55	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية بين العينة (أعضاء هيئة تدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) لمحاو الاستبانة الخمسة؛ حيث جاءت قيمة ف دالة عند (٠,٠٠١).

ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه وجاءت النتائج

علي النحو التالي:

جدول (٧٠) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين (أعضاء هيئة تدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) لمحور تقديم الخدمة من قبل الجامعة

المتغيرات التابعة	(I) Group	(J) Group	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
تقديم الخدمة من قبل الجامعة	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	.985*	0.001
		الإداريين	-1.174*	0.001
	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	الإداريين	-2.159*	0.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء في محور تقديم الخدمة من قبل الجامعة لصالح الطلاب.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الإداريين في محور تقديم الخدمة من قبل الجامعة لصالح الإداريين.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء ومتوسط درجات الإداريين في محور تقديم الخدمة من قبل الجامعة لصالح الإداريين.

جدول (٧١) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين (أعضاء هيئة تدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) لمحور تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى

المتغيرات التابعة	(I) Group	(J) Group	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	-3.338*	0.001
		الإداريين	2.296*	0.001
	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	الإداريين	5.634*	0.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء في محور تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الإداريين في محور تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى لصالح الطلاب.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء ومتوسط درجات الإداريين في محور تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء.

جدول (٧٢) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين (أعضاء هيئة التدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) لمحور الشراكة

المتغيرات التابعة	(I) Group	(J) Group	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الشراكة	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	-3.599*	0.001
		الإداريين	2.091*	0.001
	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	الإداريين	5.690*	0.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء في محور الشراكة لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء.
 - وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الإداريين في محور الشراكة لصالح الطلاب.
 - وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء ومتوسط درجات الإداريين في محور الشراكة لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء.
- جدول (٧٣) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين (أعضاء هيئة تدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) لمحور الإدارة عن طريق جهة خارجية

المتغيرات التابعة	(I) Group	(J) Group	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الإدارة عن طريق جهة خارجية	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	-3.756*	0.001
		الإداريين	1.472*	0.001
	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	الإداريين	5.228*	0.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء في محور الإدارة عن طريق جهة خارجية لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الإداريين في محور الإدارة عن طريق جهة خارجية لصالح الطلاب.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء ومتوسط درجات الإداريين في محور الإدارة عن طريق جهة خارجية لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء.

جدول (٧٤) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين (أعضاء هيئة تدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) لمحور الخصخصة

المتغيرات التابعة	(I) Group	(J) Group	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
الخصخصة	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	-2.454*	0.001
		الإداريين	.076	غير دالة
	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	الإداريين	2.530*	0.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء في محور الخصخصة لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء ومتوسط درجات الإداريين في محور الخصخصة لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء.

جدول (٧٥) المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين (أعضاء هيئة تدريس وخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) للدرجة الكلية للمحاور الخمسة

المتغيرات التابعة	(I) Group	(J) Group	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة
المجموع	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	-12.360*	0.001
		الإداريين	4.563*	0.001
	أعضاء هيئة التدريس والخبراء	الإداريين	16.923*	0.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء في الدرجة الكلية للمحاور الخمسة لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الإداريين في الدرجة الكلية للمحاور الخمسة لصالح الطلاب.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء ومتوسط درجات الإداريين في الدرجة الكلية للمحاور الخمسة لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء.

نتائج الدراسة علي المستوي الوصفي :

١. من التحليل الإحصائي تبين وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير أعضاء هيئة التدريس والخبراء لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي تقديم الخدمة من قبل الجامعة وبين باقي البدائل المقترحة وذلك لصالح تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، والشراكة، والإدارة عن طريق جهة خارجية.

٢. توجد فروق دالة بين تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى وبين الخصخصة لصالح تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، كما توجد فروق دالة بين الشراكة وبين الخصخصة لصالح الشراكة، وكذلك وجود فروق دالة بين الإدارة عن طريق جهة خارجية وبين الخصخصة لصالح الإدارة عن طريق جهة خارجية.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث لعينة أعضاء هيئة التدريس والخبراء في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي، كما اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في محاور تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى والإدارة عن طريق جهة خارجية لصالح الإناث، وتوجد فروق بين الذكور والإناث في محور الشراكة والدرجة الكلية .
٤. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة أعضاء هيئة التدريس والخبراء وفقا للدرجة العلمية في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي لصالح درجة الأستاذ عن المدرس، والأستاذ المساعد بالنسبة لتقديم الخدمة من قبل الجامعة وتقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى والشراكة، بينما جاءت لصالح درجة أستاذ مساعد عن درجة مدرس وأستاذ، ولصالح درجة مدرس عن درجة أستاذ في الإدارة عن طريق جهة خارجية وكذلك الخصخصة، وجاءت دالة إحصائية لصالح درجة الأستاذ المساعد عن درجة المدرس ودرجة الأستاذ في الدرجة الكلية .
٥. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة أعضاء هيئة التدريس والخبراء وفقا لفئات سنوات الخبرة في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي، كما اتضح وجود فروق بين سنوات الخبرة أقل من خمس سنوات، ٦- ١٠ سنوات، ومن ١١ سنة فأكثر لصالح فئة الخبرة أقل من خمس سنوات في تقديم الخدمة من قبل الجامعة وكذلك تقديم الخبرة بالتعاون مع جهات أخرى .
٦. وفي متغير الشراكة توجد فروق دالة بين الخبرة أقل من خمس سنوات ومن ١١ سنة فأكثر لصالح فئة الخبرة أقل من خمس سنوات، بينما بين الخبرة من ٦- ١٠ سنوات ومن ١١ سنة فأكثر لصالح فئة الخبرة من ٦- ١٠ سنوات، بينما الإدارة عن طريق جهة خارجية جاءت الدلالة بين الخبرة أقل من خمس سنوات ومن ٦- ١٠ سنوات لصالح فئة من ٦- ١٠ سنوات، وبين الخبرة من ٦- ١٠ سنوات و ١١ سنة فأكثر لصالح فئة من ٦- ١٠ سنوات .
٧. يفضل الطلاب عينة الدراسة أحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي؛ حيث اتضح من تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائية بين تقدير الطلاب لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي في بديل تقديم الخدمة من قبل الجامعة وبين باقي البدائل لصالح تقديم الخدمة من قبل الجامعة، وجاءت لصالح تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى عند مقارنتها بباقي البدائل المقترحة لصالح الشراكة عند مقارنتها بباقي البدائل ولصالح الإدارة عن طريق جهة خارجية عند مقارنتها بباقي البدائل .

٨. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث لعينة الطلاب في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي حيث جاءت النتائج لصالح الذكور في محاور تقديم الخدمة من قبل الجامعة، والشراكة، والإدارة عن طريق جهة خارجية، والخصخصة، والدرجة الكلية، بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في محور تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى .
٩. جاءت النتائج لتوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرق الدراسية المختلفة في المحور الأول (تقديم الخدمة من قبل الجامعة)، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرق الدراسية المختلفة في المحور الثاني (تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى)، وكذا في المحور الثالث (الشراكة)، والمحور الرابع (الإدارة عن طريق جهة خارجية)، والدرجة الكلية .
١٠. وفي مقارنة دلالة الفروق بين الفرق الدراسية في تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى وجدت فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الثانية والثالثة والرابعة لصالح طلاب الفرقة الأولى وكذا بين طلاب الفرقة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة لصالح طلاب الفرقة الثانية، وبين طلاب الفرقة الثالثة والخامسة و السادسة لصالح طلاب الفرقة السادسة .
١١. وفي المقارنة البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور الشراكة وجدت فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى والثالثة والرابعة والخامسة لصالح طلاب الفرقة الأولى . وبين طلاب الفرقة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة لصالح طلاب الفرقة الثانية، وبين طلاب الفرقة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة لصالح طلاب الفرقة السادسة .
١٢. وفي المقارنة البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور الإدارة عن طريق جهة خارجية اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى والثالثة والرابعة والخامسة لصالح طلاب الفرقة الأولى كما توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثالثة والخامسة والسادسة لصالح طلاب الفرقة السادسة .
١٣. وفي المقارنة البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور الخصخصة اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى والثالثة والرابعة لصالح طلاب الفرقة الأولى، كما توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة لصالح طلاب الفرقة السادسة .
١٤. وفي المقارنة البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في الدرجة الكلية اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرق الثالثة والرابعة لصالح طلاب الفرقة الأولى، كما توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرق الثالثة والرابعة والخامسة لصالح طلاب الفرقة الثانية . كما توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثالثة والرابعة والخامسة وطلاب الفرق الرابعة والخامسة والسادسة لصالح طلاب الفرقة السادسة .
١٥. اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين قاطني المدن الجامعية المختلفة في المحاور -الأول تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، والثالث الشراكة والرابع الإدارة عن طريق جهة خارجية

- والخامس الخصخصة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين قاطني المدن الجامعية المختلفة في المحور الثاني تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى ،
١٦. وفي المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور تقديم الخدمة من قبل الجامعة اتضح وجود فرق دال إحصائية بين الطلاب قاطني مدينة الأمل وقاطني مدينة الجلاء والزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الأمل ،
١٧. وفي المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور الشراكة ومحور الإدارة عن طريق جهة خارجية، اتضح وجود فرق دال إحصائية بين الطلاب قاطني مدينة الأمل وقاطني مدينتي الزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الأمل ، بينما يوجد فرق دال إحصائية بين الطلاب قاطني مدينة الجلاء وقاطني مدينتي الزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الجلاء ،
١٨. وفي المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في محور الخصخصة اتضح وجود فرق دال إحصائية بين الطلاب قاطني مدينة الأمل وقاطني مدينتي الجلاء والزهراء لصالح قاطني مدينة الأمل ،
١٩. وفي المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية في الدرجة الكلية، اتضح وجود فرق دال إحصائية بين الطلاب قاطني مدينة الأمل وقاطني مدينتي الزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الأمل، كما يوجد فرق دال إحصائية بين الطلاب قاطني مدينة الجلاء وقاطني مدينتي الزهراء وجيهان لصالح قاطني مدينة الجلاء ،
٢٠. اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب وفقا لعدد سنوات الإقامة في المحاور : الثاني (تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى)، والثالث (الشراكة)، والرابع (الإدارة عن طريق جهة خارجية)، والخامس (الخصخصة)، والدرجة الكلية .
٢١. وفي المقارنات البعدية لدلالات الفروق بين عدد سنوات الإقامة :
- في محور تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الذين أقاموا لمدة سنة عن الذين أقاموا لمدد سنتان وثلاث وأربع سنوات .
 - في محور الشراكة اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الذين أقاموا لمدة سنة عن الذين أقاموا لمدد ثلاث وأربع وخمس سنوات، والذين أقاموا لمدة سنتان وثلاث سنوات عن الذين أقاموا لمدة خمس سنوات .
 - في محور الإدارة عن طريق جهة خارجية : اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الذين أقاموا لمدة سنة عن الذين أقاموا لمدد ثلاث وأربع سنوات، والذين أقاموا لمدة سنتان عن أربع وست سنوات، والذين أقاموا لمدة ثلاث وأربع وخمس سنوات عن الذين أقاموا لمدة ست سنوات .
 - ٢٢. وفي المقارنات البعدية لدلالات الفروق بين عدد سنوات الإقامة والدرجة الكلية اتضح وجود فرق دال إحصائية بين الطلاب الذين أقاموا لمدة سنة والذين أقاموا لمدد سنتان وثلاث وأربع سنوات لصالح الذين أقاموا لمدة سنة .
٢٣. في المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين تفضيل العاملين لبدائل خصخصة الإسكان الطلابي: تقديم الخدمة من قبل الجامعة وباقي البدائل المقترحة (تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات

أخري - الشراكة - الإدارة عن طريق جهة خارجية - التخصصية) وذلك لصالح تقديم الخدمة من قبل الجامعة .

٢٤. اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في محاور تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، والشراكة، والإدارة عن طريق جهة خارجية، والدرجة الكلية لصالح الذكور . بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في محوري تقديم الخدمة من قبل الجامعة والتخصصية .

٢٥. اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملين بالمدن الجامعية والعاملين بالإدارة العامة للمدن الجامعية وفقا لمكان العمل في تفضيلهم لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي في محاور الشراكة، والإدارة عن طريق جهة خارجية، والتخصصية، والدرجة الكلية لصالح العاملين بالإدارة العامة للمدن الجامعية، بينما لا توجد فروق بين متوسطات درجات العاملين بالمدن الجامعية والعاملين بالإدارة العامة في محوري تقديم الخدمة من قبل الجامعة وتقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى .

٢٦. تختلف عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس والخبراء - طلاب - عاملون بالمدن الجامعية وإدارتها) في تفضيلها لأحد أساليب إدارة وتقديم خدمة الإسكان الطلابي الجامعي اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة لمحاور الاستبانة الخمسة ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المقارنات البعدية لدلالة الفروق بين أفراد العينة اتضح :

٢٧. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ودرجات وأعضاء هيئة التدريس والخبراء لصالح الطلاب - بين متوسط درجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والخبراء وبين ودرجات الإداريين لصالح الإداريين، في محاور تقديم الخدمة من قبل الجامعة - تقديم الخدمة بالتعاون مع جهات أخرى، الشراكة، الإدارة عن طريق جهة خارجية، التخصصية .

٢٨. وفي الدرجة الكلية للمحاور الخمسة اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والإداريين ومتوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والخبراء في الدرجة الكلية للمحاور الخمسة لصالح أعضاء هيئة التدريس والخبراء، وبين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الإداريين في الدرجة الكلية للمحاور الخمسة لصالح الطلاب .

تصور مقترح لتخصصية الإسكان الطلابي الجامعي في مصر

في ضوء بعض النماذج العالمية لتخصصية الخدمات الطلابية الجامعية

تمثل خدمة الإسكان الجامعي الطلابي خدمة مهمة تقدمها الجامعات للطلاب الملتحقين بها القادمين من أماكن بعيدة، ومن الضروري أن يتوافر في هذه الخدمة عناصر الأمان والجودة والوظيفية والحد الأدنى للتكلفة التي يستطيع الطالب أن يتحملها، والواقع أن الطالب - في الغالب - لا يهتم بمعرفة الجهة التي تتولى إدارة أو تطوير هذه الخدمة ؛ حيث إن كل ما يهمه هو أن يحصل على هذه الخدمة بشكل ملائم ومتكامل مع خدمات أخرى إدارية وأكاديمية.

ويشير الواقع الحالي إلى أن التعليم الجامعي الحكومي في معظم دول العالم يعاني من مشاكل في تدبير التمويل اللازم، ومن ثم فمعظم الجامعات الحكومية في حالة بحث متواصل عن مصادر تمويل غير حكومية، وقد ظهرت الخصخصة في خدمة أو أكثر من الخدمات التي تقدمها الجامعات والكليات كأحد هذه المصادر في السنوات القليلة الماضية ويشير مسح أجرته مجلة الجامعات والمدارس الأمريكية American School University Magazine أن نحو (٩٣٪) من الكليات والجامعات الأمريكية قد لجأت إلى خصخصة خدمة أو أكثر من الخدمات غير التعليمية التي تقدمها، وقد اتضح من المسح المشار إليه أيضاً أن خصخصة الإسكان الطلابي الجامعي المنشأ لأول مرة تمثل أكثر الطرق فعالية من حيث التكلفة بالنسبة لتقديم إسكان طلابي جديد في الجامعات الحكومية في كثير من الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية (١٣ : ٢٧) .

وهناك مجموعة من القضايا والموضوعات الأساسية يجب أن تضعها إدارة الجامعة في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار يتعلق بإبرام اتفاق مع أي شركة أو جهة خارجية لإدارة خدمة معينة أو إدارتها ذاتياً بصرف النظر عن نوع الخدمة أو النشاط، وتتمثل القضايا الأساسية المرتبطة باتخاذ هذا القرار فيما يلي:

١. التمويل، ويقصد به تحديد مدى قدرة الجامعة على تحمل التكاليف المباشرة وغير المباشرة لإدارة الخدمة وتشغيلها .
٢. الموارد البشرية، ويقصد بها مدى توافر العناصر البشرية المدربة القادرة على تحمل مسئولية إدارة الخدمة وتشغيلها بالكفاءة المطلوبة .
٣. الرسالة والثقافة، ويقصد بهما مدى علاقة الخدمة المراد تقديمها برسالة وثقافة الجامعة والانعكاسات التي يمكن أن تحدث نتيجة اختيار بديل لا يتوافق مع ثقافة الجامعة ورسالتها عبر السنين.
٤. الكفاءة والرقابة الإدارية، ويقصد بها التأثير المحتمل لأي قرار يمكن اتخاذه في قدرة الجامعة على التحكم في التوجه العام وأولويات التشغيل وانعكاسات اختيار فلسفة إدارية تتسم بالرقابة الضعيفة أو المتشددة، وما إذا كانت الجامعة تمتلك البنية الإدارية الضرورية بما تتضمنه من بشر ونظم وتسهيلات مطلوبة لتقديم خدمة معينة وما إذا كان من الممكن توفير هذه الإمكانيات بتكلفة معقولة ومقبولة أم لا .
٥. جودة الخدمة، ويقصد بها قدرة البديل الذي يتم اختياره على مواجهة احتياجات العملاء (الطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس) .
٦. الاعتبارات الأخلاقية والقانونية، ويقصد بها مستوى المخاطرة وكذا صراع المصالح المحتمل ظهوره نتيجة تطبيق كل بديل .

والواقع أن الأهمية التي يلعبها كل اعتبار من الاعتبارات السابقة في اختيار نموذج التشغيل وإدارة خدمة ما من الخدمات الجامعية غير التعليمية تختلف من جامعة إلى أخرى ومن ثقافة إلى أخرى .

- ولما كان الطلاب طرف أصيل في معادلة الإسكان الجامعي، فهناك مجموعة المتعلقة بهم والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند التحول من الإسكان الجامعي الطلابي الحكومي إلى الإسكان الجامعي الطلابي الخاص ويمكن إجمال هذه الأمور على النحو التالي : (١٦ : ٢٢١ - ٢٢٢)
١. المرشدون المقيمون؛ فالمرشد التقليدي المقيم يهتم بشكل أساسي بالجانب التعليمي أكثر من اهتمامه بالجوانب الإدارية للإسكان الجامعي، أما في الإسكان الخاص فيتم تحديد تكاليف المرشدين في ضوء إسهاماتهم في تحقيق الإدارة الفعالة .
 ٢. الانتهاكات الكبيرة والتخريب المتعمد؛ كما هو الحال في المسائل التجارية، قد تحدث انتهاكات لبنود العقد وينظر إليها على أنها أمور شرعية في إطار العقد المبرم، وهذه الأمور قد تصبح فيما بعد أموراً معقدة وغير قابلة للعلاج أو الإصلاح.
 ٣. الحالات النفسية الطارئة التي تحدث لأحد الطلاب؛ التي تستلزم الاتصال بالجهات المعنية سواء الشرطة أو المستشفيات للتعامل مع الحالة، ومن ثم تحديد مدى الحاجة للاتصال بأي شخص آخر سواء كان من الأقارب أو مسئول الكلية التي ينتسب إليها الطالب، وهذا يعني أن المسئولين الجامعيين لا يتدخلون في مثل هذه الحالات إلا بعد تمام السيطرة على الحالة والتعامل معها .
 ٤. عدم التوافق بين الطلاب الذين يعيشون في الغرف؛ وفي مثل هذه الحالات يجب أن تكون لدى الطلاب المسئولية الشخصية للتعامل مع الموقف بأنفسهم، ويمكن أن تتاح لهم فرصة الانتقال إلى غرف أخرى في حالة وجود أماكن خالية .
 ٥. إعلام أولياء الأمور؛ وهذا يعني ضرورة إعلام أولياء الأمور بأي انتهاكات يرتكبها الطالب إذا كانوا قد اشتركوا في التوقيع على عقد الإيجار .
 ٦. الانتهاكات القانونية؛ مثل تعاطي المخدرات والخروج عن الآداب العامة... إلخ، وهنا يتم توضيح كيفية التعامل مع هذه الانتهاكات، هل يتم التعامل معها على أنها مخالفات لعقد الإيجار أم على أساس أنها جرائم يعاقب عليه القانون . وهل يعاقب مرتكب مثل هذه المخالفات في إطار قانون الجامعات ولوائح تأديب الطلاب أم يحال إلى النيابة العامة ويحاكم أمام المحاكم خارج إطار الجامعة .
 ٧. التفاعل الاجتماعي؛ ويقصد به ضرورة سعي فريق الإدارة لإقامة مجتمع يتسم بالتفاعل والتفاهم الاجتماعي شأنه شأن المجتمعات التي تنشأ في المؤسسات الكبرى وتتسم بالتفاعل الاجتماعي الحقيقي .
 ٨. شكاوى الطلاب للمسئولين الجامعيين؛ وهذا يعني ضرورة وجود مسئول إداري مناسب مقيم من قبل الجامعة لتلقى شكاوى الطلاب والتعامل معها في ضوء شروط العقد مع الجهة المؤجرة وذلك احتراماً وحفاظاً على حقوق الطلاب .
 ٩. الحاجات الخاصة بالطلاب الجدد؛ الذين يحتاجون إلى الكثير من الإجراءات عند بدء التحاقهم بالإسكان الجامعي ؛ ومن ثم فلا بد من تبسيط الإجراءات ووجود أشخاص من فريق

الإدارة على دراية كافية بتلك الإجراءات وكيفية إنهاؤها مع الجهات الجامعية المختصة لتسهيل التحاق الطلاب .

وبالإضافة إلى الأمور سالفة الذكر والتي تتعلق بالطلاب هناك مجموعة من العوامل التي تتعلق بالإدارة الجامعية وذلك عند خصخصة الإسكان الطلابي الجامعي الحكومي؛ وتشمل هذه الأمور جوانب مثل المصادر البشرية والإدارة المالية وإدارة التشغيل .

ولا شك أن التخطيط الجيد قبل التحول إلى الخصخصة في هذا الميدان يجعل كل الإدارات المعنية على علم بدورها الجديد في ظل سياسة الخصخصة التي سيتم تطبيقها .

ويشير جولدستين Goldstein إلى أنه على الرغم من تفرد كل جامعة بظروفها؛ فإن عملية اتخاذ القرار ربما تكون واحدة، وحتى يحقق صانعوا القرار بالجامعة نجاحاً ملموساً؛ فإنهم يسعون إلى استخدام منهجية بناءية تمكنهم من وضع مدى كبير من القضايا في اعتبارهم للوصول إلى قرار يحظى باهتمام المعهد أو الكلية ويراعى وجهة نظر عدد كبير من ذوى الاهتمام بموضوع القرار، وتتمثل المكونات أو المراحل الرئيسية لعملية القرار المثالي كما يحددها "جولدستين" على النحو التالي (٩ : ٦):

- (١) تحديد المشاركين الرئيسيين
- (٢) وضع إطار العمل
- (٣) تقييم البيئة الحالية
- (٤) تحديد متطلبات العمل
- (٥) وضع تصور للتشغيل
- (٦) تحديد بدائل التشغيل
- (٧) مراجعة الجوانب التشريعية والأخلاقية والمجتمعية
- (٨) مقارنة البدائل المقترحة
- (٩) اختيار البديل المفضل
- (١٠) تصميم عملية التقييم والتطوير المستمر

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مجموعة من الخطوات التي يمكن إتباعها لخصخصة الإسكان الجامعي الطلابي بشكل فعال، وذلك على النحو التالي :

١. استثمار قادة الجامعة لجهودهم الإدارية الحقيقية لتحقيق أفضل أداء مع تحديد شخص محدد لقيادة هذه الجهود .
٢. المقارنة المرجعية Benchmarking بمعنى مقارنة تكلفة التشغيل والتجديد والتطوير والصيانة التي تتم في هذا الإطار الحكومي بمثيلاتها في القطاع الخاص.
٣. مناقشة عملية الخصخصة وشرحها وتحليلها مع المجتمع الجامعي قبل الدخول في أية مفاوضات أو ارتباطات .

٤. البدء بمشروع تجريبي يتم من خلاله توضيح المفهوم الحقيقي للخصخصة في الخدمات الجامعية، ثم استخدام نتائج المشروع بعد ذلك لتطبيق وتنفيذ التحول المطلوب .

٥. التأكيد على أن جهود المشاركة بين المؤسسات الجامعية والقطاع الخاص في مجال الإسكان الجامعي يجب أن تسير في مسارين متوازيين هما :

- الأول : التخطيط للمشروع على مستوى الجامعة
- الآخر : هيكلة المشروع على مستوى الجامعة

ويتضمن المسار الأول الخاص بالتخطيط للمشروع على مستوى الجامعة إعداد خطط لتطوير الإسكان الطلابي يمكن تنفيذها من خلال وضع استراتيجيات مستقبلية مدروسة بعناية تأخذ في الاعتبار السوق المحيطة بالجامعة والجهات التي ستقوم بتمويل المشروع من خلال المشاركة الحكومية/ الخاصة، مع إتاحة الرقابة على المشروع من قبل الجامعة، وفي ضوء ذلك يجب أن يتضمن التخطيط على مستوى الجامعة تقييم القضايا التالية :

١. تحديد أهداف الجامعة الساعية نحو خصخصة الإسكان الطلابي : إذ ينبغي الإفصاح عن هذه الأهداف بوضوح، وأن تكون بمثابة مدخلات للجامعة في سبيل الأخذ بنموذج من نماذج المشاركة .

٢. إعداد خطط إسكان شاملة طويلة المدى يكون من شأنها تقييم المباني القائمة بالفعل بالحرم الجامعي، فضلاً عن أية مبان جديدة قد تكون مرشحة للتنفيذ وفق المشاركة الحكومية/ الخاصة، وينبغي أن تتضمن هذه الخطط ما يلي :

- أ- تقييماً للأهداف الإستراتيجية لنظام الإسكان الطلابي .
 - ب- دراسة تسويقية تحدد رغبات الطلاب وكذا البيئة التنافسية التي يعمل في إطارها نظام الإسكان الطلابي.
 - ج- تقييماً للحالة المادية للوحدات الموجودة بالفعل لتحديد الفرص والمخاطر الموجودة في المباني القائمة.
 - د- برنامجاً يتضمن الوضع المستقبلي للإسكان القائم، بما في ذلك التجديدات والإزالة و التعديل، وتحديد الطاقة المستقبلية واشتراطات المباني الجديدة وفرص المشاركة التي يمكن الاستفادة منها .
 - هـ - تحليلاً مالياً لخطة التطوير المفضلة والتي تراعى العلاقات البيئية بين المباني المملوكة للجامعة وتلك التي يملكها أو يديرها طرف آخر .
٣. تحديد الخدمات التي سوف يحتاجها الحرم الجامعي من أجل إعداد خطة إستراتيجية للإسكان تتضمن الموارد المطلوبة للجهة التي ستقوم بالبناء، وتوفير الأراضي سواء بالشراء أو الإيجار وكذا الاتفاقيات الخاصة بتحديد جهة الإدارة .

أما المسار الثاني المتعلق بهيكلة المشاركة، فيشمل الجوانب القانونية والتنظيمية والسياسية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة وتتضمن :

١. تحديد الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها من وراء خصخصة الإسكان الطلابي والظروف أو المشكلات التي يسعى هذا التوجه نحو حلها ؛ حيث إنه بدون هذا السياق يكون من الصعب تصميم بنية تنظيمية وتمويلية تلبى احتياجات الجامعة بشكل جيد، مثل :
 ١. هل هناك مشكلات مالية تواجه نظام الإسكان الطلابي القائم، قد تحول دون إقامة مشروعات جديدة بنفس الطريقة ؟
 ٢. هل الجامعة مهتمة بإبعاد تكاليف المنشآت الجديدة عن حساباتها حتى لا تتحمل الديون من أجل مباني لا تدر عائداً مُرضياً ؟
 ٣. هل تعد الرغبة في تحقيق كفاءة كتلك الموجودة في القطاع الخاص وتجنب البيروقراطية الحكومية بسبب اعتبارات الوقت / الكلفة، هل تعد هذه الرغبة عاملاً أساسياً ؟
 ٢. تقييم الرغبة النسبية للسعي نحو هيئة واحدة على مستوى الجامعة كلها لتولى الأنشطة المرتبطة بالإسكان الطلابي مقابل إستراتيجية تسمح بإنشاء هيئة لكل حرم جامعي حسب الحاجة.
 ٣. تحديد ما إذا كانت الجامعة تفضل وجود إستراتيجية تشريعية / تنظيمية مثل إصدار تشريع أو لوائح جديدة تنظم بوضوح وتحكم عملية إقامة منشآت ثانوية لا تدر ربحاً على الجامعة / النظام، أو إنشاء هيئة حكومية باستطاعتها إصدار سندات من أجل الأنشطة الثانوية كالإسكان الطلابي .
 ٤. التشاور مع مجلس الجامعة فيما يتعلق بالسماح برعاية الجامعة لمشروعات لا تدر أرباحاً وحصر أي مشروعات سابقة من هذا النوع، وفحص الوثائق الخاصة بها وتحديد العوائق التي تواجهها للاسترشاد بها عند إقامة مباني جديدة للإسكان الطلابي .
 ٥. فحص التفاصيل الخاصة بمقدرة كل جامعة على دعم مشروع لا يسعى للربح، وهل لدى الجامعة الحرية والمقدرة على تأجير المدينة الجامعية لجهة ما، أو المباني التي تحتاج إلى تجديد على أساس تأجير الأرض دون الدخول في عملية تنافسية مقابل الفوائد التعليمية أو التمويلية التي ستحققها.

المراجع

١. تقارير اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي (تقرير لجنة التمويل والاقتصاديات)، المؤتمر القومي للتعليم العالي، القاهرة ١٣ - ١٤ فبراير ٢٠٠٠ .
٢. جامعة المنصورة (٢٠١٠)، الإدارة العامة للمدن الجامعية، قسم شئون الطلاب، بيان بأعداد الطلاب الذين تم إقامتهم بالمدن الجامعية في العام الجامعي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ .
٣. جامعة المنصورة (٢٠١٠)، الإدارة العامة للمدن الجامعية، إدارة التغذية، بيان بأسعار الوجبات الغذائية عن العام الجامعي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ .
٤. سعيد إسماعيل على (١٩٩٦)، التعليم والخصخصة، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد (١٠٥)، أكتوبر .
٥. فتحي درويش عشيبة (٢٠٠١)، "الجامعة المنتجة أحد البدائل لخصخصة التعليم الجامعي في مصر: دراسة تحليلية"، مجلة التربية والتنمية، السنة (٩)، العدد (٢٢)، أبريل .
٦. فيليب . ج. التباس (١٩٩٩)، "التعليم العالي الخاص : قضايا ومتغيرات من منظور مقارن"، مجلة مستقبلات، المجلد (٢٩) العدد (٣)، سبتمبر .
٧. محمد أحمد العدوي (٢٠٠١)، "المساعدات المالية لطلاب الجامعات في مصر : إما بالقروض أو بالمنح"، مجلة التربية والتنمية، العدد (٢٢)، أبريل .
٨. محمد منير مرسى (١٩٩٨)، تخطيط التعليم واقتصادياته، القاهرة : دار الكتب .
٩. محمود عباس عابدين (٢٠٠٠)، علم اقتصاديات التعليم الحديث، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،
10. Anderson Strickler (2000) Public Private Partnerships For Student Housing , Available at : <http://Libweb.Uoregon.edu,9-1-2007>.
11. Bikas C. Sanyal • D. Bruce Johnstone (2011) "International trends in the public and private financing of higher education", Prospects, 41:157–175, available at <http://www.springerlink.com/content/w7r777637w33q9w3/fulltext.pdf>, 23/4/2011.
12. Goldstein, P., Kempner, D. & Rush, S. (1993) contract Management or self Operation : A Decision – Making Guide for Higher Education , U.S.A Council of Higher Education Management Association
13. Johnstone, B. (1999); The US Higher Education System: Structure, Governance and Finance, The Text is Available at : <http://www.gse.buffalo.edu/org/inthigheredufinance/pubushesys.html>
14. Johnstone, D. B., & Marcucci, P. (2010) Financing higher education in international perspective: Who pays? Who should pay?, Baltimore: The Johns Hopkins University Press.
15. Kearney, P. (1997); Privatization of Campus Housing in Higher Education, A Paper Presented at The Symposium of the National Association of College

- Auxiliary Services and Association of College and University Housing Officers-International , San Diego, CA, January
16. National Association Of College Auxiliary Services (NACUS) , Privatization Survey Summary , Richard D.Werfz.Jenuary,1997 .
 17. O'Leary, John (1996) Privatization 1996 : Tenth Annual Report on Privatization, U.S.A Reason Foundation
 18. Olga, B & Johnstone, B. (1999); University in Transition: Privatization, Decentralization, and Institutional Autonomy as National Policy With Special Reference to The Russian Federation. The Text is Available at: <http://www.gse.buffalo.edu/org/inthigheredfinance/publicationsdbjolga.html>.
 19. Wertz, R. (1997); Higher Education Interests in Privatization: Annual Report on Privatization, New York: Reason Foundation
 20. Yeatts, G. (1997); Privatization of Public University Housing: A Comparative Cost Analysis of Alternative Models for Student Housing in The Commonwealth of Kentucky, Unpublished Doctoral Dissertation, State University of Virginia.